أَوْرَادُ

سَيِّدِي مُحَمَّد بَهَاءِ الدِّينِ النَّقْشَبَنْدِيّ

يليها

مُفَرِّجَةُ الكُرُوبِ

بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ المُحِبِّ المَحْبُوبِ

لسيدي أحمد بن سليمان الأروادي النقشبندي

جمع وترتيب خادم الحضرة المحمدية

أ.د/ جودة محمد أبو اليزيد المهدي

نائب رئيس جامعة الأزهر - عضو مجمع البحوث الإسلامية



خاتم النبوة



شعار النقشبندية



صورة القطب النقشبندي

مولانا الشيخ عيسى جودة ﷺ



صورة القطب النقشبندي

مولانا الشيخ محمد أبو اليزيد المهدي ﷺ



العارف بالله الأستاذ الدكتور

جودة محمد أبو اليزيد المهدي ﵁

خادم السادة النقشبندية



العارف بالله

الشيخ عبد الفتاح رفعت حامد النقشبندي ﷺ



العارف بالله

الشيخ عمارة محمد فهمي النقشبندي ﷺ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الذي خص العارفين بأسرار الدعوات المستجابات، وألهمهم من فضله وظائف وصلوات بذكره وشكره قائمات، وجعل استمدادها من مشكاة المصطفى المصفاةِ من البدع والكدورات.

والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد نور الإفاضات والإمدادات ومبعث العناية والرحمات، ووسيلة القبول والوصول إلى محبوبية المولى القدسي الذات، وعلى آله البدور الساطعة في سماء الهدى

والاختصاصات، وصحبه المصحوبين منه ﷺ بالتوفيقات والنظرات.

أما بعد، فقد سبق أن جمعنا مجموعاً في الأوراد والصلوات وأنواع الذكر عند السادة النقشبندية سميناه «مفاتيح الحضرة الإلهية»، ثم رغب إخواننا في الطريقة أن نجمع لهم جامعاً مختصراً للأوراد يقتصر على الأوراد النقشبندية التي يتوجب على كل سالك في الطريقة قراءتها يومياً ويسهل حملها وتذكارها وتحصل بها الغاية التي هي ذكر الله بما رتبه مشايخنا، أي ورد إمام الطريقة ومعدن الحقيقة سيدنا محمد بهاء الدين الحسني الحسيني البخاري، والصلاة على نبيه بما استحسنا

ترتيبه للإخوان ألا وهي الصلوات «مفرجة الكروب» التي دبجها شيخ مشايخنا سيدي أحمد بن سليمان الطرابلسي الأروادي بإذن من الحضرة الأحمدية البدوية، ليتجسد بها ذلك الاتحاد بين شيخنا الأكبر وزير المصطفى سيدي الشيخ جودة إبراهيم النقشبندي وحضرة سيدي أحمد البدوي رضي الله عنهما وأرضاهما ورضي عنا بهما. ولقد كان سيدي أحمد الطرابلسي الأروادي حريصاً على إثبات نسبته الأحمدية في مؤلفاته مع نسبته النقشبندية بلا انفكاك. وكذا كان حريصاً على إثبات نسبته إلى الشيخ الأكبر سيدي محي الدين بن عربي ﷺ.

ومعلـوم لمـن طـالع كتابنـا «النفحـات الجودية» تحققُ سيدنا الشيخ جودة إبراهيم بهذه النسب الثلاث على سبيل الخصوص مع تحققه بمشرب ما ينوف على أربعين طريقة كذلك، فهو البحر الجامع لبحور الأقطاب الذي تجمع فيه ما تفرق في غيره، فأنعم بها من نسبة جودية نقشبندية جامعة ﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾[1].

وهذه النسب العصماء ورثها عنها أساطين خلفائه لا سيما نجله سيدي الشيخ عيسى جودة وكذا سيدي الشيخ عليوة عطية وكذا

---

(١) سورة الحديد/ ٢١.

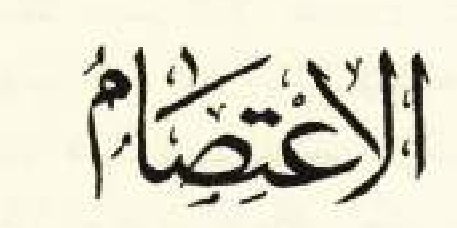
والدي سيدي محمد أبو اليزيد المهدي، قدس الله أسرارهم وأفاض علينا أمدادهم وأنوارهم.

وختاماً نسأل الله تعالى أن ينفع به إخواننا السالكين وأن يجزل ثواب من سعى في إظهارها، وأن يتم نعمته علينا جميعاً بها، إنه نعم القريب المجيب.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه والحمد لله رب العالمين.

خادم الحضرة المحمدية

جودة محمد أبو اليزيد المهدي


الاعتصام



﴿وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَـٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَـٰنَ ۖ وَمَا
كَفَرَ سُلَيْمَـٰنُ وَلَـٰكِنَّ ٱلشَّيَـٰطِينَ كَفَرُوا۟
يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ
بِبَابِلَ هَـٰرُوتَ وَمَـٰرُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ
يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا
مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ ۚ وَمَا هُم
بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا
يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا۟ لَمَنِ
ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِنْ خَلَـٰقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا
شَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ﴾

يَا حَبِيبَ الفُقَرَاءِ ويـا أَنِيسَ الغُرَباءِ ويـا مُعِينَ الضُّعَفاءِ ويـا عَظِيمَ الرَّجاءِ ويـا دَلِيلَ المُسْتَجِيرِينَ ويا غِيَاثَ المُسْتَغِيثِينَ يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ يا اللهُ يا مُسَبِّبَ الأَسْبابِ يـا مُفَتِّحَ الأبوابِ يا مُقَلِّبَ القُلُوبِ والأبْصارِ يـا ذا الجَلالِ والإِكْرامِ فاغْفِرْ لِي وارْحَمْنِي واعْفُ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ يـا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. إلهي كَيْفَ أَدْعُوكَ وأَنا أَنا؟ وكَيْفَ أَقْطَعُ رَجَائِي عَنْكَ وأَنْتَ أَنْت؟ إلهي إِنْ لَمْ أَدْعُكَ فَتَسْتَجِيبَ لِي فَمَنِ الذي أَدْعُوه فَيَسْتَجِيبُ لِي؟ إلهي إِنْ لَمْ أَسألْكَ فَتُعطِينِي

فَمن الذي أسْألُهُ فيُعْطِيني؟ إلهي إنْ لمْ أتَضَرَّعْ إلَيْكَ فَمَنْ الذي أتضَرَّعُ إلَيْهِ فيَرْحَمُني؟

إلهي كَمَا فَلَقْتَ البَحْرَ لِمُوسَى وجَعَلْتَ النَّارَ بَرْداً وسَلاماً عَلَى إبْرَاهيمَ فَنَجَّيْتَهُما مِنْ ذَلِكَ، أسْألُكَ أنْ تُنَجِّيَني مِمَّا أنا فيهِ وَأنْ تَجْعَلَ لِي فَرَجاً ومَخْرَجاً مِمَّا أنا فيه. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحيمِ. لا إلَهَ إلا اللهُ سَيِّدُنا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ حَقَّاً، وَصَلِّ عَلَى كُلِّ نَبِيٍّ وَمَلَكٍ. أسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ جَميعِ ما كَرِهَ اللهُ قَولاً وفِعْلاً وخاطِراً وناظِراً وأتُوبُ إليه وأسْألُهُ التَّوبَةَ والمَغْفِرَةَ والهِدايَةَ إنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحيم، واعْفُ عَنَّا يا كَرِيمُ واغْفِرْ لنا يا رَحْمَنُ يا رَحِيمُ يا مَلِكُ يا

قُدُّوسٌ يا ذا الجَلالِ والإكرامِ بِرحمتِكَ يا أرْحَمَ الراحِمِينَ. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. اللَّهُمَّ بالحَقِّ أنْزَلْتَهُ وبالحقِّ نَزَلَ. اللَّهُمَّ عَظِّمْ فيهِ رَغْبَتي واجْعَلْهُ نُوراً لِبَصَري وشِفاءً لِصَدْرِي. اللَّهُمَّ زَيِّنْ بِهِ لِسانِي، وجَمِّلْ بِهِ وَجْهِي وقَوِّ بِهِ جَسَدِي وارْزُقْني تِلاوَتَهُ عَلَى طَاعَتِكَ آناءَ اللَّيلِ وأطْرافَ النَّهارِ واحْشُرْنِي مَعَ النَّبيِّ وآلِهِ الأخْيارِ بِرحمتِكَ (يا أرْحَمَ الراحِمينَ) [ثلاثاً].

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. لا إلَهَ إلا اللهُ).

[مائة مرة].

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ بعَدَدِ أنفاسِ المخْلُوقاتِ، اللَّهُمَّ صَلِّ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ بعَددِ أشْعارِ الموجُوداتِ، وصَلِّ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ بعددِ حُرُوفِ اللَّوْحِ والدَّعَواتِ، وصَلِّ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ بعددِ سَوَاكِنِ السَّبْعِ أراضِينَ والسَّمَواتِ، وصَلِّ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ بعددِ ما خُلِقَ من البِدَاياتِ والنِّهاياتِ ومن المَعْلُوماتِ والمَوجُوداتِ والمَجْهُولاتِ إلى أبَدِ الآبادِ، وصَلِّ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النبيِّ المختارِ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّ عليه مِنَ الأخيارِ وعددِ من لَمْ يُصَلِّ عَلَيهِ من الأشرارِ وعددِ قطراتِ الأمطارِ وعددِ أمْوَاجِ البِحارِ وعددِ الرِّمالِ في القِفارِ وعددِ

أوْرَاقِ الأشْجَارِ وعددِ أنفاسِ المُسْتَغْفِرِينَ بالأسْحَارِ وعددِ ما كانَ وما يكونُ إلى يَوْمِ الحَشْرِ والقرارِ، وصَلِّ عليهِ ما تعاقَبَ الليلُ والنَّهارُ، وصلِّ عليهِ عددَ ما اختَلَفَ المَلَوانِ وتعاقَبَ العَصْرانِ وكَرَّ الجَدِيدانِ واسْتَقْبَلَ الفَرْقَدانِ، وبَلِّغْ رُوحَهُ وأرْواحَ أهْلِ بيتِهِ مِنَّا التَّحِيَّةَ والسَّلامَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلاةً تُنَجِّينا بِها من جَمِيعِ الأهْوَالِ والآفاتِ وتَقْضِي لَنا بِها جَمِيعَ الحاجاتِ وتُطَهِّرُنا بِها مِن جَمِيعِ السَّيِّئاتِ وتَرْفَعُنا بِها أعْلَى الدَّرَجاتِ وتُبَلِّغُنا بِها أقْصَى الغَاياتِ مِن جَمِيعِ الخَيراتِ في الحَياةِ وبَعدَ المَماتِ وسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا وَنَبِيِّنا وَرَسُولِنا وطَبِيبِ قُلوبِنا وشَفِيعِ ذُنُوبِنا ومُرْشِدِنا وهادِينا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وحَبِيبِكَ ورَسُولِكَ النَّبِي الأُمِّيِّ وعَلَى آلِهِ الأخيارِ وصَحابَتِهِ الأَبْرارِ وعَلى جَمِيعِ الأنبياءِ والمُرْسَلِينَ والمُؤْمِنِينَ والمُؤْمِناتِ وسَلِّمْ تَسْلِيماً بِعَدَدِ ما عَلِمَ اللهُ. سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وسَلامٌ عَلَى المُرْسَلِينَ والحمدُ لله رَبِّ العالَمِينَ وبِهِ الحَوْلُ والقُوَّةُ. (رَبِّ سَهِّلْ ويَسِّرْ ولا تُعَسِّرْ عَلَيْنا، يا مُيَسِّرَ كُلِّ عَسِيرٍ) [ثلاثا].

وينوى لمقصوده ويرفع يديه ويقرأ فاتحة الكتاب المقصودة ثم يمسحها على وجهه، ويشرع في قراءة الورد الشريف بجمع الهمة وإخلاص الطوية:

الوِرْدُ النَّقْشَبَنْدِي الشَّرِيفُ

لسيدي محمد بهاء الدين النقشبندي

الحسني الحسيني الأويسي البخاري[1] ﷺ(*)

---

(1) ومولده ﷺ سنة ٧١٨ هـ وتُوفي في ثالث ربيع أول سنة ٧٩١هـ. ومقامه الأنور بقصر العارفان، بلدة قرب بخارى.

(*) إتماماً للفائدة وضعنا خطوطاً تحت مواضع التحصن في الورد الشريف.

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ أَنْتَ المَلِكُ الحَيُّ القَيُّومُ، الحَقُّ المُبِينُ، الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، أَنْتَ رَبِّي خَلَقْتَنِي، وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ[1] لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ. سُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ للهِ، وَلا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

---

(١) أبوء: أعترف

سُبْحَانَكَ يا عَظِيمُ، سُبْحَانَكَ يا مُعَظَّمُ، سُبْحَانَكَ يا مُقْتَدِرُ، سُبْحَانَكَ يا عَالِمَ السِّرِّ وَالخَفِيَّاتِ، سُبْحَانَكَ يا بَاعِثَ مَنْ في الجَدَالَةِ[1] وَالمَسْمُوكَاتِ[2]، سُبْحَانَكَ يا مُسْتَعْبِدَ جَمِيعِ الخَلَائِقِ، سُبْحَانَكَ يَا مُقَدِّرَ الوُجْدِ[3] والصَّوافِقِ[4]، سُبْحَانَكَ يَا مَنْ لا تَطْرَأُ عَلَيْهِ الآفَاتُ، سُبْحَانَكَ يَا مُكَوِّنَ الأَزْمِنَةِ وَالأَوْقَاتِ، عَلَا قَدْرُكَ، وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً، سُبْحَانَكَ يَا مُعْتِقَ الرِّقَابِ. سُبْحَانَكَ يَا مُسَبِّبَ الأَسْبَابِ

---

(١) الجدالة: في الأرض الصلبة.

(٢) المسموكات: السموات. (٣) الوجد: الغنى.

(٤) الصوافق: الأرباح في البيوعات.

سُبْحَانَكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ لا يَمُوتُ، سُبْحَانَكَ
يَا إِلَهِي وَإِلَهَ النَّاسُوتِ. خَلَقْتَنَا رَبَّنَا بِيَدِكَ
وَفَضَّلْتَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ تَفْضِيلاً، فَلَكَ
الحَمْدُ وَالنَّعْمَاءُ، وَلَكَ الطَّوْلُ وَالآلاَءُ، رَبَّنَا
تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ نَسْتَغْفِرُكَ وَنَتُوبُ إِلَيْكَ. أَنْتَ
الأَوَّلُ فَلاَ شَيْءَ قَبْلَكَ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلاَ شَيْءَ
بَعْدَكَ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلاَ شَيْءَ يُشْبِهُكَ، وَأَنْتَ
البَاطِنُ فَلاَ شَيْءَ يَرَاكَ وَأَنْتَ الوَاحِدُ بِلاَ كَثِيرٍ
وَأَنْتَ القَادِرُ بِلاَ وَزِيرٍ، وَأَنْتَ المُدَبِّرُ بِلاَ مُشِيرٍ،
﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ
وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن
تَشَاءُ ۖ بِيَدِكَ الْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ
اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ

مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾[1] يا رَحْمنُ فِي الدُّنْيا، وَرَحِيمُ فِي الآخِرةِ، سُبْحَانَكَ يَا مَنْ احْتَجَبَ فِي الأُولَى عَنْ جَمِيعِ الوَرَى، سُبْحَانَكَ يَا مَنْ تَرَدَّى بالوَقَارِ وَالكِبْرِيَاءِ، سُبْحَانَكَ يَا مَالِكَ جَمِيعِ الأَشْيَاءِ، سُبْحَانَكَ يَا مَنْ تَعَزَّزَ بالقُدْرَةِ وَالعَلاءِ والبقاء وقهر العباد بالموت والفناء يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي الضَّوَاحِي وَالحِسَا[2] يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا يَتَلَجْلَجُ[3] فِي الصُّدُورِ وَالحَشَا[4]، يَا مَنْ شَرَّفَ العَرُوضَ[5]

---

(١) سورة آل عمران / ٢٦، ٢٧.

(٢) الحساء: السهل من الأرض.

(٣) يتلجلج: يتردد.

(٤) الحشا: ما انضمت عليه الضلوع.

(٥) العروض: مكة والمدينة وما حولها من القرى.

عَلَى الْمُدُنِ وَالْقُرَى، يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَ الْحَبِّ[1] وَالثَّرَى، سُبْحَانَكَ يَا مَنْ تَعَالَى وَلَطُفَ عَنْ أَنْ يُرَى، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ، لاَ رَبَّ وَلاَ قَاهِرَ سِوَاكَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُتَفَضِّلُ الشَّكُورُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿طسٓمٓ﴾ ﴿طسٓ﴾ ﴿مَرَجَ[2] الْبَحْرَيْنِ[3] يَلْتَقِيَانِ[4] ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ[5] لَّا يَبْغِيَانِ[6]﴾ ﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا

---

(١) الحب: بذور الصحراء مما ليس بقوت.

(٢) مرج: أرسل. (٣) البحرين: الملح والعذب.

(٤) يلتقيان: يتجاوران. (٥) برزخ: ما جز من الأرض بقدرة الله. (٦) لا يبغيان: لا يتجاوزان حديهما.

هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُۥ مَا فِى
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ
إِلَّا بِإِذْنِهِۦ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا
يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ
ٱلْعَظِيمُ ﴾ حم حم حم حم حم حم حم[1]
«حُمَّ[2] الأَمْرُ وَجَاءَ النَّصْرُ فَعَلَيْنَا لَا
يُنْصَرُونَ»: ﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ
ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ۝٢ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ

---

(١) حم سبع مرات قال بعضهم: هو اسم الله الأعظم ومعناه: الحي القيوم.

(٢) حم الأمر «بضم الحاء وفتح الميم المشددة»: تم الأمر وقضي.

ٱلۡعِقَابِ ذِى ٱلطَّوۡلِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ إِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ﴾[1]
يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ بِقُدْرَتِهِ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ بِعِزَّتِهِ وَلاَ
مُنَازِعَ لَهُ فِي جَبَرُوتِهِ ولا شَرِيكَ لَهُ فِي مُلْكِهِ
سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ لا قُوَّةَ إلاَّ بِالله مَا شَاءَ اللهُ
كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، اعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ
شَيءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيءٍ عِلماً.
اللَّهُمَّ لاَ تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ وَلاَ تُهْلِكْنَا بِإِمْلاَئِكَ
وَعَذَابِكَ وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ سُبْحَانَ المَلِكِ
القُدُّوسِ سُبْحَانَ ذِي العِزَّةِ وَالعَظَمَةِ وَالقُدْرَةِ
وَالقُوَّةِ وَالكِبْرِيَاءِ وَالجَبَرُوتِ، سُبْحَانَ المَلِكِ
الحَقِّ الحَيِّ الَّذِي لاَ يَنَامُ، ولاَ يَمُوتُ سُبُّوحٌ

---

(١) سورة غافر / ١.

قُدُّوسٌ(١) رَبُّنا وَرَبُّ الملائكةِ والرُّوحِ. اللَّهُمَّ عَلِّمْنا مِن عِلمِكَ وَفَهِّمْنا عَنكَ وَقَلِّدْنا بِصَمْصَامِ(٢) نَصرِكَ اللهُمَّ اجْعَلْنِي شَاكِراً لَكَ ذَاكِراً لَكَ راهِباً لَكَ مِطْوَاعاً لَكَ واجْعَلْنِي مُخْبِتاً(٣) إِلَيْكَ أوَّاهاً(٤) مُنيباً اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ تَوْبَتَنا وَاغسِلْ حَوْبَتَنا(٥) وأجب دعوتنا وَسَدِّدْ مَقَاوِلَنَا وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ صُدُورِنا(٦) وَأَذْهِبْ

---

(١) سبوح قدوس: منزه مطهر.

(٢) بصمصام نصرك: ألبسنا سيف نصرك أي معونتك على الأعداء.

(٣) مخبتاً: خاشعاً. (٤) أواهاً: كثير الدعاء.

(٥) حوبتنا: إثمنا.

(٦) واسلل سخيمة صدورنا: انزع الحقد من صدورنا

الدَّخَلَ(١) وَالرَّانَ(٢) وَالأَجِنَّةَ مِن قُلُوبِنا. اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ جُدَاعِ(٣) الفَجْأَةِ، وَمِنْ حِرَاقِ المَأْرُوشَةِ(٤) وَمِنَ الإِلحَادِ والغِرَّةِ(٥) وَمِنَ الجَمِّ(٦) وَالعَنَتِ وَمِنَ الأُمُورِ المُطَمِّرَاتِ(٧) اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ وَمِن طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ وَمِنَ اليَقِينِ مَا يُهَوِّنُ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنيا وَمَتِّعْنا بِأَسْمَاعِنا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ

---

(١) وأذهب الدخل: المكر والخديعة. (٢) الران: الحجاب.

(٣) جداع: موت. (٤) المأروشة: مفسدي الخلق أو الأرض.

(٥) الغرة: الغفلة. (٦) الجم: جمع المال مع الحرص عليه.

(٧) المطمرات: المهلكات.

عَادَانا وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنا وَلاَ تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلاَ مَبْلَغَ عِلْمِنا وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لاَ يَرْحَمُنَا يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِها روعَنَا وَتَلُمُّ بِها شَعَثَنَا وَتَجْمَعُ بِها شَمْلَنَا وَتَشْفِي بِها مَرْضَانَا وَتُزَكِّي بِها أَعْمالَنَا وَأَقْوالَنَا وَتُلْهِمُنَا بِها رُشْدَنَا. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِصَمَدَانِيَّتِكَ وَبِوَاحَدَانِيَّتِكَ وَبِفَرْدَانِيَّتِكَ وَبِعِزَّتِكَ البَاهِرَةِ وَبِرَحْمَتِكَ الوَاسِعَةِ أَنْ تَجْعَلَ لَنا نُوراً فِي مَسَامِعِنا وَنُوراً فِي أَعْيُنِنَا وَنُوراً فِي أَحْدَاقِنا وَنُوراً فِي قُلُوبِنا وَنُوراً فِي حَوَاسِّنَا وَنُوراً فِي نَسَمِنَا[1] وَنُوراً مِن بَيْنِ

---

(١) نسمنا: أرواحنا.

أَيْدِينَا. اللَّهُمَّ زِدْنَا عِلْماً وَنُوراً وَحِلْماً وَآتِنَا نِعْمَةً ظَاهِرَةً وَنِعْمَةً بَاطِنَةً اللهم ارزقنا عيشا بِلاَ بَلاَءٍ ودِيناً بلا هَوَاءٍ وعملا بلا رياءٍ وجنة بلا حسابٍ وَرُؤيةً بلا عَذَابٍ، ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ حَسْبُنَا اللهُ لِدِينِنَا، حَسْبُنَا اللهُ لِدُنْيَانَا، حَسْبُنَا اللهُ لما أهَمَّنَا حَسْبُنَا اللهُ الحَلِيمُ القَوِيُّ لِمَنْ بَغَى عَلَيْنَا حَسْبُنَا اللهُ الرحِيمُ عِنْدَ السَّامِ[1] حَسْبُنَا اللهُ الرَّءُوفُ عِنْدَ المَسْأَلَةِ[2] فِي الجَدَثِ[3]،

---

(١) السام: الموت. (٢) المسألة: سؤال منكر ونكير.

(٣) الجدث: القبر.

حَسْبِيَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ «سَبْعاً» مَرْحَباً مَرْحَباً بِالصَّبَاحِ وَالْيَوْمِ الْجَدِيدَيْنِ «أو بِالْمَسَاءِ وَاللَّيْلِ الْجَدِيدَيْنِ» وَبِالإِبَانِ[1] وَالْفَيْئَةِ[2] السَّعِيدَيْنِ وَبِالسَّافِرِ[3] الشَّهِيدِ اكْتُبْ لَنَا مَا نَقُولُ بِسْمِ اللهِ الْحَمِيدِ الْفَعَّالِ فِي خَلْقِهِ لِمَا يُرِيدُ، وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَيْهِمْ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ. أَصْبَحْتُ بِاللهِ مُؤْمِناً وَبِلِقَائِهِ مُصَدِّقاً وَبِحُجَّتِهِ مُعْتَرِفاً وَبِسِوَى اللهِ فِي

---

(١) الإبان: الحين.

(٢) الفيئة: الرجوع إلى الصباح والمساء كل يوم وليلة.

(٣) السافر: الملك الذي ينزل في النهار لحفظ العبد من آفاته وفي الليل لحفظه من طوارقه.

الأُلُوهِيَّةِ جَاحِداً وَعَلَى اللهِ مُتَوَكِّلاً نُشْهِدُ اللهَ
وَنُشْهِدُ مَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ وَحَمَلَةَ عَرْشِهِ وَجَمِيعَ
خَلْقِهِ بِأَنَّهُ هُوَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَحْدَهُ وَبِأَنَّ
سَيِّدَنَا مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ الجَنَّةَ حَقٌّ،
وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ، وَأَنَّ الحَوْضَ حَقٌّ وَأَنَّ الشَّفَاعَةَ
حَقٌّ، وَأَنَّ السُّؤَالَ حَقٌّ، وَأَنَّ مُنْكَراً وَنَكِيراً
حَقٌّ، وَأَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ
فِيهَا، وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي القُبُورِ عَلَى ذَلِكَ
نَحْيَا وَعَلَيْهِ نَمُوتُ وَعَلَيْهِ نُبْعَثُ غَداً لاَ نَرَى
عَذَاباً إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى. اللَّهُمَّ إِنَّا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا
فَاغْفِرْ لَنَا أَوْزَارَنَا الكَبَائِرَ وَاللَّمَمَ فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُهَا

إلاَّ أنْتَ وَاهْدِنَا لأحْسَنِ الأخْلاقِ فَإنَّهُ لا يَهْدِي لأحْسَنِهَا إلا أنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدَيْكَ نَسْتَغْفِرُكَ وَنَتُوبُ إلَيْكَ آمَنَّا وَصَدَّقْنَا اللَّهُمَّ بِمَا أرْسَلْتَ مِنْ رَسُولٍ وآمَنَّا وَصَدَّقْنَا بِمَا أنْزَلْتَ مِنْ كِتَابٍ. اللَّهُمَّ امْلأ وُجُوهَنَا مِنْكَ حَيَاءً وَقُلُوبَنَا مِنْكَ حُبُوراً(١) اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي خُضُوماً(٢) طَلْقاً(٣) وَلا تَجْعَلْنِي ضَنِيناً(٤) وَعَمِيناً(٥) وَنَمِيماً(٦) وَنفَّاجاً(٧) وَدَاحِساً(٨). اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذُ

---

(١) حبورا: سرورا. (٢) خضوما «بضم اللام»: جوادا.

(٣) طلقا: شريف النفس. (٤) ضنينا: بخيلا.

(٥) عمينا: مقيما على المعاصي. (٦) نميما: ينم على الناس.

(٧) نفاجا: متكبرا. (٨) داحسا: مفسدا بين الناس.

بِكَ مِنَ الْهَبْرَمَةِ[1]، وَمِنَ الْجَأْوَةِ[2]، وَمِنَ الْعُتُوِّ[3]، وَمِنَ الْخَطْرَبَةِ[4]، وَالْخَيْلُولَةِ[5]، وَالْقَيْهَجِ[6]، وَالرَّثَعِ[7]، وَالْعَتَلِ[8]، وَالرَّمَاءِ[9]، وَالْفِتْنَةِ الدَّهْمَاءِ[10]، وَالْمَعِيشَةِ الضَّنْكَى[11]. اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِنَا «وَإِنْ كَانَ فِي الْمَسَاءِ قَالَ أَوَّلَ

---

(١) الهبرمة: كثرة الأكل والكلام.

(٢) الجأوة: احتراق الفؤاد من شدة الحزن.

(٣) العتو: الكبر. (٤) الخطربة: الضيق في المعيشة.

(٥) الخيلولة: سوء الظن. (٦) القيهج: الخمر.

(٧) الرثع: الطمع والحرص الشديد.

(٨) العتل: الجفاء وغلظ الطبع. (٩) الرماء: الباطل.

(١٠) الدهماء: المضلة. (١١) الضنكى: الضيقة.

لَيْلِنا هذا صَلاحاً وَأَوْسَطَهُ فَلاحاً وَآخِرَهُ
نَجاحاً اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَهُ رَحْمَةً وأَوْسَطَهُ رَهادَةً
وَآخِرَهُ تَكْرِمَةً. اللَّهُمَّ ارْزُقْنا مِنَ العَيْشِ أَرْغَدَهُ
وَمِنَ العُمْرِ أَسْعَدَهُ وَمِنَ الرِّزْقِ أَوْسَعَهُ وَأَنْفَعَهُ
اللَّهُمَّ اعْفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ وَاحْلُمْ عَلَيْنا بِفَضْلِكَ
سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لا أُحْصِي ثَناءً
عَلَيْكَ أَنْتَ كَما أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ عَزَّ جارُكَ
وَجَلَّ ثَناؤُكَ وَلا يُهْزَمُ جُنْدُكَ وَلا يُخْلَفُ وَعْدُكَ
وَلا إِلَهَ غَيْرُكَ سُبْحانَكَ ما عَبَدْناكَ حَقَّ عِبادَتِكَ
يا مَعْبُودُ سُبْحانَكَ ما عَرَفْناكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ يا
مَعْرُوفُ سُبْحانَكَ ما ذَكَرْناكَ حَقَّ ذِكْرِكَ يا

مَذْكُورُ سُبْحَانَكَ مَا شَكَرْنَاكَ حَقَّ شُكْرِكَ يَا مَشْكُورُ اللَّهُمَّ أَوْزِعْنَا[1] شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا فَإِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِي ارْتَفَعَتْ عَنْ صِفَةِ الجِبِلِّ[2] صِفَاتُ قُدْرَتِكَ وَلا ضِدَّ شَهِدَكَ حِينَ فَطَرْتَ[3] المَأْرُوشَاتِ[4] وَلا نِدَّ[5] حَجَزَكَ حِينَ بَرَأْتَ الحَوْبَاوَاتِ[6] اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ جَحْمَةٍ[7] لا تَدْمَعُ وَمِن جَنَانٍ[8] لا يَخْشَعُ وَمِنْ

---

(١) أوزعنا: ألهمنا.

(٢) الجبل: الطبيعة البشرية. (٣) فطرت: أوجدت.

(٤) المأروشات: المخلوقات. (٥) ولا ند: ولا ضد.

(٦) الحوباوات: النفوس. (٧) الجحمة: العين.

(٨) جنان: العقل أو القلب.

عِلْمٍ لا يَنْفَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لا تشبع وَمِنْ عِوازِ[1]
الماعُونِ اللَّهُمَّ فَهِّمْنا أَسْرَارَكَ وَأَلْبِسْنَا مَلابِسَ
أَنْوَارِكَ وَاغْمِسْنا في رَامُوزِ[2] اللَّطَائِفِ وَأَفِضْ
عَلَيْنَا مِنْ عَوَارِفِ المَعَارِفِ يَا نُورَ الأَنْوارِ يَا
لَطِيفُ يَا سَتَّارُ نَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنا
مُحَمَّدٍ نِبْرَاسِ[3] الأَنْبِياءِ وَنَيِّرِ[4] الأَولياءِ
وَزِبْرِقانِ[5] الأَصْفِياءِ وَيُوحِ[6] الثَّقَلَيْنِ[7] وَضِياءِ
الخافِقَيْنِ[8] وَأَنْ تَرْفَعَ وُجُودَنا إِلَى فَلَكِ العِرْفَانِ

---

(١) العواز: الاحتياج بلا قدرة. (٢) راموز: بحر عظيم.
(٣) نبراس: سراج. (٤) ونير: منه يستمد النور.
(٥) وزبرقان: قمر. (٦) يوح: شمس.
(٧) الثقلين: الجن والإنس. (٨) الخافقين: المشرق والمغرب.

وَتُثَبِّتَ شُهُودَنَا فِي مَقَامِ الإِحْسَانِ يَا اللهُ يَا نُورُ
يَا مَنِ السَّمَاءُ بِأَمْرِهِ مَبْنِيَّةٌ وَالغَبْرَاءُ(١) بِقُدْرَتِهِ
مَدْحِيَّةٌ(٢) وَالشَّوَاهِقُ(٣) بِحِكْمَتِهِ مُرْسِيَّةٌ(٤) وَأَنْوَارُ
القَمَرَيْنِ بِفَضْلِهِ مُضِيئَةٌ نَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
تَرَقْرَقَتْ(٥) بِهِ الخُنَّسُ(٦) وَالأَزْهَرَانِ(٧) وَتَبَلَّجَتْ(٨)
مِنْهُ العَنَانُ(٩) حِرْزاً مَانِعاً وَنُوراً سَاطِعاً خَاشِعاً

---

(١) الغبراء: الأرض. (٢) مدحية: مبسوطة.

(٣) الشواهق: الجبال العالية. (٤) مرسية: مثبتة على وجه الأرض.

(٥) ترقرقت: لمعت واستنارت.

(٦) الخنس: نجوم خمس، زحل، والمشتري، والمريخ، والزهراء وعطارد. (٧) الأزهران: الشمس والقمر (النيران).

(٨) تبلجت: ابيضت. (٩) العنان: صفائح السماء.

يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالأَبْصَارِ يُقَلِّبُ اللهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لأُولِي الأَبْصَارِ

«طس» «طسم» وَنَعُوذُ بِاللهِ العَظِيمِ مِنَ المَعَازِفِ(1) وَالعَضَهِ(2) والمَحظُورِ(3) وَالمُمَاحَلَةِ(4) وَالغُمَارِ(5) وَمِنْ كَيْدِ الفُجَّارِ وَحَوَادِثِ العَصْرَيْنِ(6) وَمِنْ شَرِّ الأَجْرَبَيْنِ(7) يا حَفِيظُ احْفَظْنَا يَا وَالِي يَا عَلِيُّ يَا عَالِي يَا مَنْ لا إِله إِلا هُوَ لا يَعْلَمُ أَحَدٌ كَيْفَ هُوَ إِلا هُوَ، يَا اللهُ يَا حَيُّ يَا

---

(1) المعازف: الملاهي والشواغل. (2) العضه: الكذب والبهتان.

(3) المحظور: الحرام. (4) المماحلة: المكر والخديعة.

(5) الغمار: غلبة الرجال. (6) العصرين: ما يحدث بالليل والنهار من الفتن.

(7) الأجربين: الجراضين.

قَيُّومُ يَا حَقُّ يَا وَكِيلُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا
صَمَدُ يَا وَهَّابُ يَا فَتَّاحُ يَا مُحْيِي يَا مُمِيتُ ﴿ سَلَٰمٌ
قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴾ ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ
ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلامُ المُؤْمِنُ
المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ الخَالِقُ البَارِئُ
المُصَوِّرُ الغَفَّارُ القَهَّارُ الوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الفَتَّاحُ
العَلِيمُ القَابِضُ البَاسِطُ الخَافِضُ الرَّافِعُ المُعِزُّ
المُذِلُّ السَّمِيعُ البَصِيرُ الحَكَمُ العَدْلُ اللَّطِيفُ
الخَبِيرُ الحَلِيمُ العَظِيمُ الغَفُورُ الشَّكُورُ العَلِيُّ
الكَبِيرُ الحَفِيظُ المُقِيتُ الحَسِيبُ الجَلِيلُ الكَرِيمُ

الرَّقِيبُ الْمُجِيبُ الْوَاسِعُ الحَكِيمُ الْوَدُودُ الْمَجِيدُ

الْبَاعِثُ الشَّهِيدُ الْحَقُّ الوَكِيلُ الْقَوِيُّ الْمَتِينُ الْوَلِيُّ

الْحَمِيدُ الْمُحْصِي الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ

الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْوَاجِدُ الْمَاجِدُ الْوَاحِدُ الأَحَدُ الْفَرْدُ

الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْمُقَدِّمُ الْمُؤَخِّرُ الأَوَّلُ

الآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْوَالِي الْمُتَعَالِ الْبَرُّ التَّوَّابُ

الْمُنْتَقِمُ الْعَفُوُّ الرَّؤُوفُ مَالِكُ الْمُلْكِ ذُو الْجَلَالِ

وَالإِكْرَامِ الْمُقْسِطُ الْجَامِعُ الْغَنِيُّ الْمُغْنِي الْمَانِعُ

الضَّارُّ النَّافِعُ النُّورُ الْهَادِي الْبَدِيعُ الْبَاقِي

الْوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ

وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ. حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ، غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، يَا دَائِماً بِلَا فَنَاءٍ وَيَا بَاقِياً بِلَا زَوَالٍ وَيَا مُدَبِّراً بِلَا وَزِيرٍ سَهِّلْ عَلَيْنَا وَعَلَى أَبَوَيْنَا كُلَّ عَسِيرٍ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا رَادَّ لِمَا قَضَيْتَ وَلَا مُبَدِّلَ لِمَا حَكَمْتَ وَلَا هَادِيَ لِمَا أَضْلَلْتَ وَلَا مُضِلَّ لِمَا هَدَيْتَ وَلَا مُيَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ[1] مِنْكَ الْجَدُّ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ الْحَسِيبِ الْحَكَمِ الْعَدْلِ الرَّقِيبِ الْبَاذِخِ الشَّامِخِ الْمُجِيبِ الْغَنِيِّ الرَّشِيدِ الصَّبُورِ الْجَلِيلِ الْمُقْسِطِ الْمُعْطِي الْمَانِعِ لَا إِلَهَ إِلَّا

---

(١) الجد: العمل إذ لا ينفع صاحب العمل عمله إذا لم يقبل منه.

اللهُ الوكيلُ الشَّهيدُ لا إله إلا اللهُ المَتِينُ المَجيدُ، لا إله إلا اللهُ الوَاجِدُ الوَالِي لا إله إلا اللهُ المَاجِدُ المُتعالِ، أعْدَدْنا لكُلِّ هَوْلٍ لا إله إلا اللهُ، وَلِكُلِّ رَغْسٍ[1] الحَمْدُ لله وَلِكُلِّ أُعْجُوبَةٍ[2] سُبْحَانَ الله وَلِكُلِّ لَزْبٍ[3] حَسْبِيَ اللهُ وَلِكُلِّ شَجْوٍ[4] مَا شَاءَ اللهُ وَلِكُلِّ قَضَاءٍ وَقَدَرٍ تَوكَّلْتُ عَلَى الله وَلِكُلِّ مُصِيبَةٍ إنَّا لله وَلِكُلِّ طَاعَةٍ وَمَعْصِيَةٍ لا حَوْلَ وَلا قُوةَ إلا بالله وَلِكُلِّ شَجَبٍ[5] اسْتَعَنْتُ بالله «اللَّهُمَّ إنَّا أَصْبَحْنَا - وفي المَسَاءِ أَمْسَيْنَا»

---

(١) رغس: نعمة. (٢) أعجوبة: إصابة عين.

(٣) لزب: ضيق وشدة أو حاجة. (٤) شجو: هم وحزن.

(٥) شجب: حاجة.

نُشْهِدُكَ وَنُشْهِدُ مَلائِكَتَكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّـنَا نَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ «أَرْبَعاً» وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ يَا رَحْمَنَ الدُّنيا وَرَحِيمَ الآخِرَةِ فَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وارْحَمْنَا وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ بِسْمِ اللهِ الشَّافِي هُوَ اللهُ بِسْمِ اللهِ الكَافِي هُوَ اللهُ بِسْمِ اللهِ المُعَافِي هُوَ اللهُ بِسْمِ اللهِ الَّذِي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ «ثلاثاً» ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّٰحِمِينَ﴾. ﴿وَاللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ﴿٢٠﴾

بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴾(١) ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴾(٢) ﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾(٣) نِعْمَ الحَافِظُ اللهُ يا حفيظُ احْفَظْنَا ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِيٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ

---

(١) سورة البروج / ٢٠-٢٢. (٢) سورة البقرة / ٢٣٨.

(٣) سورة الطارق / ٤.

شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا قُل لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾[1] ﴿ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (١٦) الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ (١٧) شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١٨) إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾[2]. ﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ

---

(١) سورة آل عمران / ١٥٤. (٢) سورة آل عمران / ١٥-١٩.

حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾[1] ﴿ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾[2] ﴿ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴾[3] ﴿ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى

---

(١) سورة الروم / ١٧-١٩. (٢) سورة هود / ٥٦.

(٣) سورة إبراهيم / ١٢.

ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾(١) ﴿ وَمَا مِن
دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
وَمُسْتَوْدَعَهَا ۚ كُلٌّ فِى كِتَـٰبٍ مُّبِينٍ ﴾(٢)
﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا
وَإِيَّاكُمْ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾(٣) ﴿ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ
لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ
لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾(٤) ﴿ وَلَئِن
سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ
ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِىَ

---

(١) سورة التوبة / ٥١. (٢) سورة هود / ٦.

(٢) سورة العنكبوت / ٦٠. (٣) سورة فاطر / ٢.

ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَـٰشِفَـٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِى
بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَـٰتُ رَحْمَتِهِۦ ۚ قُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ ۖ
عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴾[1] ﴿ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا
بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦ ۗ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ
عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴾[2] «كهيعص» «حم
عسق» اكْفِنَا وَارْحَمْنَا هُوَ اللهُ القَادِرُ القَاهِرُ
الظَّاهِرُ البَاطِنُ الفَاطِرُ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ. ﴿ قَوْلُهُ
ٱلْحَقُّ ۚ وَلَهُ ٱلْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ ۚ عَـٰلِمُ
ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴾[3] يَا

---

(١) سورة الزمر / ٣٨.
(٢) سورة آل عمران / ١٢٦.
(٣) سورة الأنعام / ٧٣.

بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ نَسْأَلُكَ بِعِظَمِ الأُلُوهِيَّةِ أَنْ تُثَقِّلَ طِبَاعَنَا مِنَ الطِّبَاعِ البَشَرِيَّةِ وَأَنْ تَرْفَعَ مُهْجَتَنَا مَعَ مَلَائِكَتِكَ العُلْوِيَّةِ «يَا مُحَوِّلَ الحَوْلِ وَالأَحْوَالِ حَوِّلْ حَالَنَا إِلَى أَحْسَنِ حَالٍ» «ثلاثاً» سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أن لا إله إلا أَنْتَ وحدك لا شريك لك وأن سيدنا محمداً عبدك ورسولك، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ؛ صَلاةً[1] مُنْجِيَةً فِي الحَيَاةِ وَبَعْدَ المَمَاتِ: اللَّهُمَّ

---

(١) قوله: «صلاةً»: مفعول مقدم للاهتمام وإشعاراً بعظمة الصلاة على النبي ﷺ. والمعنى: اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً منجية في الحياة وبعد الممات.

صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ إِلَى الأَنَامِ نُورُهُ الرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنَ البَرِيَّةِ وَمَنْ بَقِيَ وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ صَلَاةً تَسْتَغْرِقُ العَدَّ وَتُحِيطُ بِالحَدِّ لا غَايَةَ لَهَا وَلا انْتِهَاءَ وَلا أَمَدَ، صَلَاتَكَ الَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ صَلَاةً دَائِمَةً وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَأُسْرَتِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً مِثْلَ ذَلِكَ وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.

مُفَرِّجَةُ الكُرُوبِ

بالصلاة على النبي المحبِّ المحبوب

لسيدي أحمد بن سليمان الأرواد النقشبندي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أمر بالصلاة والسلام على رسوله محمد المصطفى سيد الأنام بقوله الذي حباه به شرفاً وتعظيماً ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾[1] فعليه من حضرة الحق الصلاة والسلام، وعلى آله وأصحابه على الدوام.

وبعد: فيقول العبد الفقير إلى مولاه المُبدي أحمد بن سليمان الخالدي النقشبندي:

---

(١) سورة الأحزاب/ ٥٦.

إن بعض الأولياء الكرام رأى هذا الفقير في صحن جامع سيدي السيد أحمد البدوي القطب الهمام، ورآه قد أخذ يدي بيده الشريفة وأدخلني إلى قبة ضريحه المنيفة، وأمرني بتأليف صيغة صلاة على جدي المصطفى صاحب المقام الأسنى، ومنظومة بأسماء الله تعالى الحسنى. فأخبرني هذا الولي بما رأى، فباشرت في ذلك لامتثال أمره على طبق ما جرى، فنظمت الأسماء وجمعت صيغة الصلاة على صاحب المقام الأسمى ورتبتها على الحروف المُعجمية البهية جعلها الله تعالى نافعة لأهل

اللغتين العربية والعجمية، وسميتها «مفرجة الكروب بالصلاة على النبي المحب المحبوب»، فقلت:

حرف الألف

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القائل «ما قل وكفى خير مما كثر وألهى»[1]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَوَّلِ التَّعَيُّنَاتِ المُفَاضَةِ مِنَ العَمَا، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ أَهْلِ الأَرْضِ وَالسَّمَا، وَصَلِّ وَسَلِّمْ

(١) رواه أحمد (٢٠٧٢٨) وابن أبي شيبة في مصنفه (٧/ ٨٢).

عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الشَّفِيعِ يَوْمَ الحِسَابِ والجزاء، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَرِّفْهُ بِنَا يَوْمَ الحَشْرِ واصرف عنا به الأذى.

حرف الباء

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القائل «المرء مَعَ مَنْ أَحَبَّ»[1]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ معدنِ التجليات والقُرَبْ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كاشِفِ

---

(١) رواه البخاري (٥٧٠٢) ومسلم (٤٧٧٩).

الهُمُومِ وَالكُرَبِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَافِنَا مِنَ النَّصَبِ وَالْوَصَبِ[1]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَحَرَّكَ مُتَحَرِّكٌ وَانْقَلَبَ.

حرف التاء

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القائل «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَاتِ»[2]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَطْلَعِ شَمْسِ الذَّاتِ فِي سَمَاءِ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

---

(١) الوصب: المرض.

(٢) رواه البخاري (١) وأبو داود (١٨٨٢).

وَعَلَ آلِ سَيدِنَا مُحَمَّدٍ مَنبَعِ نُورِ الإفَاضَاتِ فِي رِيَاضِ التَّجليات، وَصَلِّ وَسَلِمْ عَلَ سَيدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَ آلِ سَيدِنَا مُحَمَّدٍ مَظهَرِ الجَمَالاتِ وَالكمالات، وَصَلِّ وَسَلِمْ عَلَ سَيدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَ آلِ سَيدِنَا مُحَمَّدٍ الدَّاعِي إلى سَبِيلِكَ بِالآيَاتِ البَيِّنَاتْ.

حرف الثاء

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِمْ عَلَ سَيدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَ آلِ سَيدِنَا مُحَمَّدٍ القَائِلِ «التَّقْوَى هَهُنَا وَيُشِير بِيَدِه إلى صَدْرِهِ ثَلاثْ»[1]، وَصَلِّ وَسَلِمْ عَلَ

---

(١) رواه مسلم (٤٦٥٠) وأحمد (٧٤٠٢).

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ غَوْثِ الْمُسْتَغِيثِ وَالْمُغَاثِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّاهِي عَنِ الْغَدْرِ وَالانْتِكَاثِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الآمِرِ بِالطَّيِّبِ وَالنَّاهِي عَنِ الأَخْبَاثِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَعَلَ الأَعْدَاءَ كَالأَثْرَاثِ(1).

حرف الجيم

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القَائِلِ «كَانَ الحَجَرُ الأَسْوَدُ

---

(1) مفردها ثَرْثٌ: النعل الخلق أي البالي.

أَشَدَّ بَيَاضاً مِنَ الثَّلْجِ»[1]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ مَنْ حَجَّ وَثَجَّ[2]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ مِشْيَتُهُ لِلتَّوَاضُعِ الْوَجُّ[3]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الدَّالِّ عَلَى أَحْسَنِ النَّهْجِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ يُظْهِرُ بِذِكْرِ رَبِّهِ اللَّهَجَ[4].

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٢١١٨).

(٢) الثج: سيلان دم الهدي.

(٣) الوجُّ: بفتح الفاء وتشديد الجيم: السرعة

(٤) اللَّهَج: الولوع بالشيء واعتياده.

حرف الحاء

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الذي كَانَ إذا دَخَلَ الجَبَّانَةَ يقول «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أيتها الأَرْوَاح»[1]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الذي بالسِّرِّ مَا بَاحَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الخَاشِعِ فِي حَضْرَةِ الكَرِيمِ الفَتَّاحِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُرْسَلِ مِنْ لَدُنْكَ بالإرْشَادِ وَالإصْلَاحِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاسِطَةِ التَّنَزُّلِ

---

(١) رواه ابن السني (٥٩٢).

الإلهي مِنْ سَمَاءِ الأزليةِ إلى أرضِ الأرْوَاحِ.

حرف الخاء

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الذي «كَانَ يَأْخُذُ الرُّطَبَ بِيَمِينِهِ وَالبِطِّيخَ بِيَسَارِهِ فَيَأْكُلُ الرُّطَبَ بِالبِطِّيخِ»[1]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ العَالِي القَدْرِ الشَّمِيخِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى

(١) أخرجه الحاكم (٧٢٣٧) والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٧٣٤) والطبراني في الأوسط (٨١٣٦) ورواه ابن ماجه من غير طريق يوسف بن عطية المتقدم بلفظ مختصر (٣٣١٧). وقد تكلم السخاوي على رواياته بالتفصيل في «المقاصد الحسنة» فانظره للزيادة.

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الذي كَانَ فِي الطُّفُولَةِ وَالْكُهُولَةِ والشَّيْخُوخَةِ بِذِيخٍ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الذي كانت شَجَّةُ[1] جَبِينِهِ كَالهلالِ وَالمرِيخِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الشَّفِيعِ لِمَنْ كَانَ مِنْ أُمَّتِهِ فِي العَذَابِ والصَّرِيخِ.

حرف الدال

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القَائِلِ «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ

---

(١) حديث شج جبينه ﷺ رواه مسلم (٣٣٤٦) والترمذي (٢٩٢٨)، (١١٥١٨).

شَهِيدٌ»[1]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ الْمَلِكِ الْمَجِيدِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْآمِرِ بِالسَّدَادِ وَالتَّسْدِيدِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْجَامِعِ بَيْنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ.

حرف الذال

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْقَائِلِ «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ»[2]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا

---

(١) رواه البخاري (٢٣٠٠) ومسلم (٢٠٢).

(٢) رواه مالك (٢٦٤) والبخاري (٦٠٩).

مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي لِرِقَابِ الأعْدَاءِ قَدْ جَدَّ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ كَانَ إعطَاؤُهُ لله والأخذ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الذي مَنْ حادَ عن سبيله فقد شَذّ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الذي كان يقابل عهد المخالفين بالنبذ.

حرف الراء

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القائل «مَنْ قَالَ لا إله إلا الله

سَبْعِينَ أَلْفَ مَرَّةٍ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ»(١)، وَصَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَأَعْطِنَا بِبَرَكَتِهِ مَزِيدَ الأَجْرِ وَالانْتِصَارِ، وَصَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَجِّلْ لَنَا بِهِ النَّصْرَ عَلَى الأَعْدَاءِ وَالأَشْرَارِ،
وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَارْفَعْ عَنَّا بِفَضْلِهِ العَارَ وَالأَوْزَارَ، وَصَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْنَا مِنَ الفَائِزِينَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ فِي يَوْمِ
النَّشْرِ وَالحَشْرِ وَسَلِّمْنَا مِنَ النَّارِ.

---

(١) ذكره الشيخ الأكبر في «الفتوحات المكية» في الباب الستين وخمسمائة.

حرف الزاي

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القَائِلِ «عِيَادَةُ المَرِيضِ أَعْظَمُ مِنِ اتِّبَاعِ الجَنَائِزِ»[1]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ لَمْ يَحُزْ مَا حَازَهُ حَائِزٌ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ لِأَهْلِ الشِّرْكِ أَزٌّ[2]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا سَارَ قَوِيٌّ وَعَجِزَ عَاجِزٌ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ

---

(١) ذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (١٧٩٥)، وعزاه إلى الديلمي في مسند الفردوس.

(٢) أي جعلهم يتحركون في اضطراب بحربهم للإيمان.

عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أَنْفَقَ مُنْفِقٌ وَكَنَزَ كَانِزٌ.

حرف السين

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْقَائِلِ «لا يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ»[1]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَافِعِ الشَّكِّ والإِلْبَاسِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ نَامٍ وَحَسَّاسٍ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَسَاسِ كُلِّ أَسَاسٍ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ

---

(١) رواه أبو داود في السنن (٤١٧٧) والترمذي (١٨٧٧).

سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ طَـاهِرِ الـذَّاتِ وَالـصِّفَاتِ وَالأَنْفَاسِ.

حرف الشين

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ القَائِـلِ «العِلْـمُ فِي قُـرَيْشٍ»[1]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ المِحرَابِ وَالجَيْشِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ وَأَطِبْ لَنَا بِهِ فِي النَّشْأَتَيْنِ العَيْشَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَزِلْ بِهِ عَنْ قُلُوبِنَا الطَّيْشَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (٦٨٢٠).

وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ مِنْ ظُلْمَةِ الغِشِّ والمَيْشِ[1].

حرف الصاد

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القَائِلِ «عَلَيْكَ بالصَّوم فَإِنَّه مَحْصِي»[2]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الذي أَسْرَيْتَ بِهِ مِنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى

---

(١) الميش خلط الشيء بالشيء، يقال: ماش اللبن الحلو بالحامض أو الصوف بالوبر، وماش الخبر أخبر ببعضه وكتم بعضه.

(٢) رواه البيهقي في الشعب (٣٤٤٣)، والمقصود أن الصوم يذهب الشهوة.

سَيدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيدِنَا مُحَمَّدٍ الذي كانَتْ فَضَائِلُه لا تُحْصَى، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ كَانَ يَهْزِمُ الجُيُوشَ بِرَمْيِ الحَصَا، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الهِرَاوَةِ والعَصَا.

حرف الضاد

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيدِنَا مُحَمَّدٍ القائلِ «طُوبَى لِمَنْ يُبْعَثُ يَوْمَ القِيَامةِ وَجَوْفُهُ مَحْشُوٌّ بالقُرآنِ وَالفَرائضِ»(١)،

---

(١) أورده المتقي الهندي في كنز العمال (٢٢٩٨) وعزاه إلى الديلمي في مسند الفردوس.

وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذِي الْكَشْفِ وَالْعِلْمِ الْفَائِضِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ كَانَ في الحَرْبِ كالأسد الرابض، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رسول البَاسِطِ القَابِضِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا قَعَدَ قَاعِدٌ وَنَهَضَ نَاهِض.

حرف الطاء

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القائل «في أَصْحَابِي اثْنَي عَشَرَ مُنَافِقاً منهم ثَمَانِيَة لا يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ حَتى يَلِجَ

الجَمَلُ فِي سَمِّ الخِيـاطِ»(١)، وَصَـلِّ وَسَـلِّمْ عَـلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مركز إحاطـة الباطن والظاهر وبه الارتبـاط، وَصَـلِّ وَسَـلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ النـاهي عـن التفـريط والإفـراط، وَصَـلِّ وَسَـلِّمْ عَـلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ تكمـل بهـا بصيرتي على نور البـسـاط، وَصَـلِّ وَسَـلِّمْ عَـلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المتوج بتـاج الخلافة وبه المناط.

حرف الظاي

اللَّهُمَّ صَـلِّ وَسَـلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى

---

(١) رواه مسلم (٤٩٨٣) والترمذي (٣٧٩٧).

آلِ سَيدِنَا مُحَمَّدٍ القائل «صفتي أحمد المتوكل لَيْسَ بِفظ ولا غليظ»[1]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيدِنَا مُحَمَّدٍ الملحوظ بعناية الملك الحفيظ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيدِنَا مُحَمَّدٍ ذي الإرشاد والمواعيظ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيدِنَا مُحَمَّدٍ الذي لم يزل للأعداء مُغيظ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيدِنَا مُحَمَّدٍ القامع لكل شيطان مَشِيظٍ[2].

---

(١) رواه أحمد (٦٦٣٣) والبيهقي في السنن (٧/ ٤٥) وبلفظ المصنف: الطبراني في الكبير (٩٩٠٣).

(٢) أي الذي يرسل عليه الشُّواظ وهو اللهب لا دخان له، ووهج الحر.

حرف العين

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القائلِ «صدقة الفطر على كل إنسان مُدَّان من دقيق أو قمح ومن الشعير صاع»[1]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذي الأمر المسموع المطاع، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الناهي عن قولِ الزورِ والابتداع، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ من له الكشفُ على المعلوماتِ والاطلاع،

---

(١) رواه بنحوه الترمذي (٦١٠) وابن أبي شيبة (٣/ ٦٢).

وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صاحب الخصوصيات والارتفاع.

حرف الغين

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القائل «عليكم بالقرع فإنه يَزِيدُ في العقل ويُكَبِّر في الدماغ»[1]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الذي ما طغى بصره وما زاغ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ بَلَغَ غَايَةَ الإبلاغ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى

---

(١) رواه الطبراني (١٧٦١٨) والبيهقي في الشعب (٥٦٩٠).

آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَا رَدَّهُ عَنِ الدَّعْوَةِ ذُو حَسَدٍ وَبَاغٍ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ أُفْرِغَتْ عَلَيْهِ الكَمَالاتُ غَايَةَ الإِفْرَاغِ.

حرف الفاء

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القَائِلِ «خَيْرُ الزَّادِ الكَفَافُ»[1]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا

---

(١) رواه ابن عمران الموصلي في الزهد مرسلاً (١٦٢) عن سيدنا الحسن البصري ﷺ بلفظ «خير الرزق الكفاف»، وبه وكيع في الزهد (١١١)، وأقوى منه ما رواه ابن ماجة عنه ﷺ: «قد أفلح من هدي إلى الإسلام ورزق الكفاف وقنع به»

مُحَمَّدٍ الآمِرِ بالعَدْلِ والإنْصَافِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّاهِي عَنِ التَّشْدِيدِ والاعتِسَافِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صاحب الإحسان والألطاف، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الذي كان بالكعبة يكثر الطواف.

حرف القاف

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القائل «إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الحَلِفِ فِي البَيْعِ فَإِنَّهُ يُنَفِّقُ ثُمَّ يَمْحَقُ»[1]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى

---

(١) رواه مسلم (١٦٠٧) والنسائي في السنن (٤٣٨٤).

سَيِدنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيدنا مُحَمَّدٍ المنصِفِ المرشِدِ المحقق، وَصَلِّ وَسَلِمْ عَلَى سَيدنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيدنا مُحَمَّدٍ صاحب الوجهِ المنيرِ المُشْرِقِ، وَصَلِّ وَسَلِمْ عَلَى سَيدنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيدنا مُحَمَّدٍ من كان نُورُ تجليه صافٍ ليس بمُنْخرِقٍ، وَصَلِّ وَسَلِمْ عَلَى سَيدنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيدنَا مُحَمَّدٍ ما نظرَ ناظِرٌ وأطرقَ مطرِق.

حرف الكاف

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِمْ عَلَى سَيدنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيدنَا مُحَمَّدٍ القائل «الأصَابع تجري مجرى السواك»[1]، وَصَلِّ وَسَلِمْ عَلَى سَيدنَا مُحَمَّدٍ

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط (٦٦٢٤).

وَعَلَى آلِ سَيِدِنَا مُحَمَّدٍ مَطْلَعِ شَمْسِ الذَّاتِ بِلا اشْتِرَاك، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِدِنَا مُحَمَّدٍ الذي غيرُه في دَارِ الدُّنيا مَا رَآكْ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِدِنَا مُحَمَّدٍ ذِي الفَصَاحَةِ والشَّجَاعَةِ وَالإدْرَاك، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِدِنَا مُحَمَّدٍ دَاحِضِ كُلِّ ظَالِمٍ أَفَّاك.

حرف اللام

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِدِنَا مُحَمَّدٍ القَائِلِ «إنما النِّسَاء شَقَائِقُ الرِّجَال»[1]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِدِنَا مُحَمَّدٍ

---

(١) رواه أبو داود (٢٠٤)، والترمذي (١٠٥).

وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَابِدِ المَلِكِ المُتَعَالِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَانْجِنَا بِبَرَكَتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُزِيلِ الشِّرْكِ وَالضَّلَالِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي جَمِيعِ الأَوْقَاتِ وَالأَحْوَالِ.

حرف الميم

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القَائِلِ «كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَضَافَ الضَّيْفَ إِبراهيم»[1]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا

---

(١) رواه بنحوه ابن شيبة (٦/ ٢٣٣) والبيهقي في الشعب (٦١٢١).

مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فُرْقَانِ الفَرْقِ الفَاصِلِ بَيْنَ الحَادِثِ وَالْقَدِيمِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قُرْآنِ الجَمْعِ الشَامِلِ لِلْمُنْتَهِي وَالعَدِيمِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الدينِ القَوِيِّ القَوِيمِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذِي القَلْبِ الشَّفُوقِ الرحيم،

حرف النون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القَائلِ «أَوَّلُ مَا يُوضَعُ فِي المِيزَانِ

الخُلُقُ الحَسَنُ»[1]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مركزِ إحاطةِ ما ظَهَرَ وما بَطَنَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بعَدَدِ مَنْ لم يُحْسِنْ ومن أحسن، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صاحب الإدْرَاكاتِ والفِطَنِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلاةً تَصِلُ لنا بها المِنَن.

حرف الهاء

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القائل «كفى بالمرء سعادةً أن

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٦/ ٩٠) والطبراني (٢٠١٦٤).

يُوثَقُ به في أمر دينه ودنياه»[1]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وأتباعه وَمَنْ وَالاه، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ رَقَّاهُ إلى قَابِ قَوْسَيْنِ مَوْلاه وَأَدْنَاهُ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذِي القَدْرِ العَظِيمِ والجاه، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ واجْعَلْنَا مِمَّنْ خَالَفَ نَفْسَهُ وَهَوَاه.

حرف الواو

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القائل «يَا مَعْشَرَ يَهُودَ أَسْلِمُوا

---

(١) رواه الشهاب القضاعي في مسنده (١٣٠٢).

تَسْلَمُوا»[1]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَن أَمَرَكُمْ أَنْ تَتَعَلَّمُوا، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَاهي لكم عن اللَّغْوِ فَلا تَتَكَلَّمُوا، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الذي أمر بِالتَّجَمُّلِ فَتَجَمَّلُوا، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَصَلُّوا عَلَيْهِ وَسلموا.

حرف اللام ألف

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القَائِلِ «الإسْلامُ ذَلُولٌ لا

---

(١) رواه البخاري (٦٤٣١) ومسلم (٢٣١١).

يُرْكَبُ إلاَّ ذَلُولاً»[1]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ لِكَافَةِ الْخَلْقِ من لَدُنْكَ رسولا، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الذي أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾[2]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الذي مَنْ حَادَ عن سَبِيلِهِ فَقَدْ سَاءَ سَبِيلاً، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ لَمْ يَزَلْ إلى حَضْرَتِكَ مُرْشِداً وَدَلِيلاً.

---

(١) رواه أحمد (٢٠٣٣٠).

(٢) سورة المزمل/ ٥

حرف الياء

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القائل «لا تُصَاحِبْ إلا مُؤْمِناً ولا يأْكُلْ طَعَامَكَ إلا تَقِيٌّ»[1]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ المَلِكِ العَلِيِّ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذِي القَبْضِ الظَّاهِرِ وَالخَفِيِّ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ واسطةِ تنزلاتِ الفَتْحِ الجَلِيِّ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلى كل مَلَكٍ ونَبِيٍّ وعالمٍ ووليٍّ.

---

(١) رواه أبو داود (٤١٩٢) والترمذي (٢٣١٨).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القائل «قال الله تبارك وتعالى شَهِدَتْ نَفْسِي لِنَفْسِي أَنْ لا إله إلا أَنَا وَحْدِي لا شَرِيكَ لِي وأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدِي وَرَسُولِي»[1]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وبارك عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القَائِلِ عَنْ رَبِّهِ «مَنْ شَكَى مِنْ مُصِيبَةٍ نَزَلَتْ بِهِ فَقَدْ شَكَانِي»[2]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وبارك عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القَائِلِ عَنْ رَبِّهِ «يَا ابْنَ آدَمَ أَنَا

---

(١) رواه أبو الشيخ في العظمة (١٩٠) بلفظ قريب من حديث طويل دون عبارة «شهدت نفسي لنفسي».

(٢) رواه بنحوه الطبراني في الكبير (٣٣٨).

أستحي منك وأنت لا تستحي مني وتنساني»[1]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ ويبارك عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القائل عن ربه «يا ابنَ آدمَ تخافُ النَّاسَ وتأمَنُ مَكْرِي وَغَضَبِي»[2]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْقَائِلِ عَنْ رَبِّهِ «يا ابْنَ آدَمَ

---

(١) ذكره بنحوه المتقي الهندي في كشف العمال (٤٢٦٨١) وعزاه إلى ابن حبان في الضعفاء والبيهقي في الزهد.

(٢) في الفتوحات المكية، الباب الستين وخمسمائة عن كعب الأحبار من خبر طويل: «يا ابن آدم لا تخافن من ذي سلطان ما دام سلطاني باقياً وسلطاني باق لا ينفد أبداً يا ابن آدم لا تأمن مكري حتى تجوز على الصراط».

تقول مَا لا تَفْعَلُ وَتَفْعَلُ مَا لا تُؤْمَرُ تَسْتَرِقُ ولا تُرْقِي»[1]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وبارك عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القَائِلِ عَنْ رَبِّهِ «يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ قَصَدَنِي عَرَفَنِي وَمَنْ عَرَفَنِي أَرَادَنِي وَمَنْ أَرَادَنِي طَلَبَنِي»[2]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وبارك عَلَى

---

(١) لم أجده وهو صحيح المعنى، من قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾ (الصف: ٢ – ٣).

(٢) ذكره الإمام الغزالي في الإحياء بلفظ قريب عن سيدنا داود عليه السلام في الزبور وكذا ابن عجيبة في إيقاظ الهمم. ورواه أبو نعيم في الحلية عن سهل بن عبد الله التستري من كلام الله تعالى لسيدنا آدم عليه السلام: «يا آدم من طلبني من خلقي وجدني، ومن طلب غيري لم يجدني».

سَيدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيدِنَا مُحَمَّدٍ القَائِلِ عَنْ رَبِّهِ «يَا بَنِي آدَمَ إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ قُوتَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ وَلَمْ يَشْكُرْ فَقَدِ اسْتَخَفَّ بِكِتَابِي وإِذَا جَاءَهُ وَقْتُ الصَّلاةِ وَلَمْ يَتَفَرَّغْ لها فَقَدْ غَفَلَ عَنِّي»[1]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وبارك عَلَى سَيدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيدِنَا مُحَمَّدٍ الْقَائِلِ «تعجبُونَ مِنْ غيْرَةِ سَعْدٍ وَاللهِ لأنا أَغْيَرُ مِنْهُ وَاللهُ أَغْيَرُ مِني»[2]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وبارك عَلَى سَيدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيدِنَا مُحَمَّدٍ الْقَائِلِ «اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ

---

(١) لم أجده

(٢) رواه البخاري (٦٣٤٠) ومسلم (٢٧٥٤).

عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي»[1]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وبارك عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القَائِلِ «اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ خَاصَمْتُ وَبِكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي»[2]، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وبارك عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القَائِلِ «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ فَأُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللهُ أَنْ أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي»[3].

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وبارك عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

---

(١) رواه البخاري (٧٩٠) مسلم (٤٨٧٦).

(٢) رواه مالك (٥١٤) والبخاري (١٠٥٣).

(٣) رواه مالك (٤٤٣) والبخاري (٥٨٢٩).

وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي تَنَاثَرَتْ أَوْرَاقُ
الْمَوْجُودَاتِ مِنْ شَجَرَةِ ذَاتِهِ، وَانْهَمَدَتْ نَارُ أَهْلِ
الشِّرْكِ وَالضَّلَالِ بِعُنْصُرِ مَاءِ حَيَاتِهِ وَانْهَدَمَ
بُنْيَانُ أَهْلِ الزَّيْغِ وَالْفَسَادِ بِظُهُورِ بَعْضِ صِفَاتِهِ
وَمُعْجِزَاتِهِ. كَيْفَ لَا وَهُوَ دُرُّ صَدَفِ الْكَوْنِ
وَالْمَكَانِ وَشَمْسُ الْهِدَايَةِ فِي سَمَاءِ الرِّسَالَةِ فِي كُلِّ
عَصْرٍ وَزَمَانٍ، صَلَاةً يَتَجَلَّى أَنْوَارُهَا لِطُورِ قَلْبِي
فَيَخِرُّ مُوسَى جِسْمِي صَعِقاً مِنْ هَيْبَةِ سَنَاءِ أَنْوَارِ
رُبُوبِيَّتِكَ وَتُدْخِلُنِي بِهَا جَنَّةَ فِرْدَوْسِ بِحَارِ
أَحَدِيَّتِكَ وَتُطْلِقُ بِهَا طَيْرَ رُوحِي مِنْ قَفَصِ ذُلِّ
الْجَهْلِ إِلَى فَضَاءِ عِزِّ الْعِلْمِ مُغَرِّداً عَلَى أَغْصَانِ
عِزِّ الْقُرْبِ بِزَجَلِ قُدُوسِيَّتِكَ، حَتَّى سَمَكَةَ

لِسَانِي تَسْبَحُ فِي حِيَاضِ الْجَبَرُوتِ، وَبَلَابِلُ صَلَاتِي وَسَلَامِي تُغَرِّدُ عَلَى أَغْصَانِ وَرْدِ الْعَفْوِ فِي رِيَاضِ الرَّحَمُوتِ، وَحَبَّاتُ سَنَابِلَ تَهْلِيلِي وَتَمْجِيدِي تَمْلَأُ سَعَتَيِ الْمُلْكِ والْمَلَكُوتِ وَعَلَى آلِهِ وأصحابِهِ مادامت مشكاة قلوب العارفين مستضيئة بسروج الصلاة عليه والتسليم أبد الآبدين ودهر الداهرين وبقدره وحرمته عندك يا أرحم الراحمين.

ثُمَّ تُكَرِّرُ هَذِهِ الصِّيغَةَ خَتْمَ الصَّلَوَاتِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ⁽¹⁾ تَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا

---

(١) جاء في هامش المخطوط: قوله: تكررها ثلاثا، السبب في ذلك أن رجلا من العارفين كان مشتغلا بالصلاة على رسول

مُحَمَّدٍ عَدَدَ ما عِنْدَ الله مِنَ الْعَدَدِ بِكُلِّ لَمحَةٍ عَـينٍ مِنَ الأَزَلِ إلى الأَبَدْ.

ﮧﮧﮧ

الله ﷺ فوق طاقة البشر حتى ظن أنه لم يكن في عصره من يصلي على رسول الله ﷺ قبله فرأى المصطفى ﷺ في المنام فقال له: إن فلانا يصلي علي أكثر منك. فلما أصبح ذهب إليه وسأله فقال له: إني أصلي على رسول الله ﷺ بهذه الصيغة ثلاث مرات. انتهى

قصيدة التوسل
بأسماء الله الحسنى

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِأَسْمَائِكَ اللَّهُمَّ نَتَّقِي بِهَا العَنَا

وَنَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ سِرًّا وَمُعْلَنَا

وَنَشْكُرُكَ اللَّهُمَّ فِي كُلِّ حَالَةٍ

فَإِنَّكَ أَهْلُ الحَمْدِ وَالشُّكْرِ والثَّنَا

وَنَشْهَدُ أَنَّ اللهَ لا رَبَّ غَيْرُهُ

فَدَبَّرَ أَمْرَ الكَائِنَاتِ وَأَتْقَنَا

وَنَشْهَدُ أَنَّ المُصْطَفَى خَيْرُ مُرْسَلٍ

بِهِ حَضْرَةُ الرَّحْمَنِ بِالفَضْلِ خَصَّنَا

عَلَيْهِ صَلَاةٌ مَعْ سَلَامٍ بِلا انْتِهَا

بِتَعْدَادِ مَا فِي الكَوْنِ مِنْ فَضْلِ رَبِّنَا

كَذَاكَ عَلَى الصَّحْبِ الكِرَامِ وَآلِهِ

وَأَزْوَاجِهِ مَعْ كُلِّ مَنْ كَانَ مُحْسِنًا

وَنَدْعُوكَ يَا اللهُ بِالذَّاتِ دَائِمًا

كَذَلِكَ بِالأَسْمَا بِهَا تَبْلُغُ المُنَى

بِهَا قَامَتِ الأَكْوَانُ فِي كُلِّ بُرْهَةٍ

بِأَعْظَمِهَا مَنْ يَدْعُ فِيهِ تَيَقُّنَا

هُوَ اللهُ مَنْ أَبْدَى الوُجُودَ بِأَمْرِهِ

وَيَسْمَعُ أَصْوَاتَ الأَنَامِ تَحَنُّنَا

وَرَحْمَنُ فَارْحَمْ مَنْ أَتَى مُتَوَسِّلًا

بِهَا وَانْجِهِ وَاجْعَلْ لَهُ الخَيْرَ دَيْدَنَا

رَحِيمٌ بِنَا فَارْحَمْ وَسَامِحْ تَكَرُّمًا

بِعَفْوٍ وَسَتْرٍ دَائِمٍ لِذُنُوبِنَا

إِلَى المَلِكِ القُدُّوسِ نَسْعَى وَنَبْتَغِي

لِمُلْكٍ وَتَقْدِيسٍ لِكُلِّ نُفُوسِنَا

سَلَامٌ فَسَلِّمْنَا مِنَ الشَّرِّ دَائِمًا

وَيَا مُؤْمِنٌ آمِنْ مِنَ الضِّدِّ رَوْعَنَا

مُهَيْمِنُ هَيِّئْ لِلْهِدَايَةِ عَاصِيًا

عَزِيزٌ بِعِزٍّ دَائِمٍ مِنْكَ عِزَّنَا

وَجَبَّارُ فَاجْبُرْ لِلْقُلُوبِ بِنَظْرَةٍ

تُدَاوِي بِهَا أَحْشَاءَنَا وَصُدُورَنَا

وَذَلِّلْ لِبَاغِي الْكِبْرِ يَا مُتَكَبِّرُ

وَلا تُعْطِهِ مَا يَبْتَغِيهِ لِضُرِّنَا

وَيَا خَالِقاً لِلْخَلْقِ فَاجْمَعْ قُلُوبَهُمْ

عَلَيْنَا وَأَرْشِدْهُمْ جَمِيعاً بِرُشْدِنَا

وَيَا بَارِئُ أَنْتَ الْمُصَوِّرُ فِي الْحَشَا

لِكُلِّ جَنِينٍ أَنْتَ كَاتِبُ مَا جَنَى

وَغَفَّارُ فَاغْفِرْ كُلَّ ذَنْبٍ وَاَمْحُهُ

وَيَمِّضْ سَرِيعاً يَا إِلَهِي لِصُحْفِنَا

وَقَهَّارُ فَاقْهَرْ كُلَّ أَعْدَائِنَا مَعاً

وَذَلِّلْهُمْ وَاجْعَلْهُمْ تَحْتَ أَمْرِنَا

وَوَهَّابُ أَوْهِبْنَا جَمِيعاً مَعَارِفاً

تَكُونُ لَنَا مُسْتَتْبَعاً لِمَعَادِنَا

وَرَزَّاقُ فَارْزُقْنَا الْحَلالَ بِرَاحَةٍ

يَكُونُ عَزِيزاً مُسْتَنِيراً بِلَا عَنَا

وَيَا فَاتِحُ فَافْتَحْ كُلَّ مَا كَانَ مُغْلَقاً

عَلَيْنَا وَطَوِّلْ بِالهِدَايَةِ عُمْرَنَا

عَلِيمٌ فَعَلِّمْنَا عُلُوماً وَحِكْمَةً

لِنَبْلُغَ فِيهَا القَصْدَ فِي يَوْمِ حَشْرِنَا

وَيَا قَابِضٌ فَاقْبِضْ لِأَرْوَاحِ مَنْ بَغَوا

عَلَيْنَا وَاصْرِفْ شَرَّ كَاشِفِ سِرِّنَا

وَيَا بَاسِطٌ فَابْسُطْ لَنَا الرِّزْقَ وَالعَطَا

بِلَا مِحْنَةٍ وَامْنَحْهُمَا فِي مَعَادِنَا

وَيَا خَافِضٌ فَاخْفِضْ لِقَدْرِ مَنِ اعْتَدَى

عَلَيْنَا وَكُنْ دَائِماً لِعَدُوِّنَا

وَيَا رَافِعٌ فَارْفَعْ لَنَا كُلَّ رُتْبَةٍ

بِدُنْيَا وَأُخْرَى تَسْتَنِيرُ مَعَ الهَنَا

مُعِزٌّ فَعَجِّلْ عِزَّنَا وَمُرَادَنَا

لَدَيْكَ وَزِدْ دَائِماً فِيكَ شُغْلَنَا

فَبَدِّلْ قَوْلَ الضِّدِّ وَاجْعَلْهُ خَائِباً

حَقِيراً وَاهْدِمْ دَائِماً كُلَّ مَا بَنَى

سَمِيعُ الدُّعَا فَاسْمَعْ دُعَانَا كَمِثْلِ مَا

سَمِعْتَ دُعَا كُلِّ النَّبِيِّينَ قَبْلَنَا

بَصِيرٌ فَبَصِّرْنَا لِنَسْلَمَ دَائِماً

مِنَ الشَّكِّ وَالشَّيْطَانِ ثُمَّ نُفُوسِنَا

وَيَا حَكَمٌ حَكِّمْ عَلَى الجِسْمِ قَلْبَهُ

وَلَا تُبْقِ فِيهِ رِيبَةً وَانْفِ وَهْمَنَا

وَيَا عَدْلُ عَدِّلْ لِلْجَوَارِحِ كُلِّهَا

عَلَى مُقْتَضَى أَمْرِ الشَّرِيعَةِ وَاهْدِنَا

لَطِيفاً بِلُطْفٍ مِنْكَ عَمِّمْ تَكَرُّماً

وَعَجِّلْ بِهِ وَاجْعَلْهُ فِي كُلِّ أَمْرِنَا

خَبِيراً بِمَا فِي الكَوْنِ مِنْ كُلِّ خَلْقِهِ

فَيَعْلَمُ مَا أَخْفَى الضَّمِيرُ وَأَعْلَنَا

حَلِيماً بِنَا يَعْفُو وَيَصْفَحُ دَائِماً

وَيَسْمَحُ عَنَّا كَانَ مِنْ شُؤْمِ ذَنْبِنَا

عَظِيمٌ لَهُ الأَعْنَاقُ تَخْضَعُ هَيْبَةً

كَذَاكَ قُلُوبُ العَارِفِينَ بِلا عَنَا

غَفُورٌ لَنَا فَاغْفِرْ ذُنُوباً ثَقِيلَةً

شَكُورٌ فَزَوِّدْ فِيكَ يَا رَبُّ شُكْرَنَا

عَلِيٌّ فَأَعْلِ القَدْرَ مِنَّا مَدَى المَدَى

وَعَجِّلْ إِلَى أَعْلَى العُلا بِعُرُوجِنَا

كَبِيرٌ فَكَبِّرْنَا عَلَى كُلِّ كَابِرٍ

بِفَضْلِكَ وَامْنَحْنَا السَّلامَةَ كُلَّنَا

حَفِيظٌ أَدِمْ بِالحِفْظِ سَمْعاً وَنَاظِراً

وَرُوحاً وَإِدْرَاكاً وَفَهْماً وَعَقْلَنَا

مُقِيتٌ أَقِتْ بِالذِّكْرِ قَلْباً وَقَالِباً

وَكُنْ يَا حَسِيباً ذَاتِياً أَنْتَ حَسْبَنَا

جَلِيلٌ فَأَلْبِسْنَا الجَلالَةَ سَرْمَداً

بِفَضْلِكَ وَاجْعَلْ لِلتَّجَلِّي قُلُوبَنَا

كَرِيمٌ فَأَكْرِمْنَا مَدَى الدَّهْرِ دَائِماً
وَفِي الجَنَّةِ العَلْيَاءِ فَاجْعَلْ مَحَلَّنَا

رَقِيبٌ عَلَى الأَعْدَاءِ فَاصْرِفْ قُلُوبَهُمْ
عَنِ الشَّرِّ وَاجْعَلْهَا تَدُومُ بِنَفْعِنَا

مُجِيبٌ لِمَا نَدْعُوكَ فَضْلاً وَمِنَّةً
بِوَعْدِكَ وَهْوَ الحَقُّ فَاقْبَلْ دُعَاءَنَا

وَوَسِّعْ عَلَيْنَا فِي العَطَا أَنْتَ وَاسِعٌ
حَكِيمٌ فَأَحْكِمْ دَائِماً لِأُمُورِنَا

وَدُودٌ فَاغْرِسْ فِي القُلُوبِ مَوَدَّةً
مِنَ الخَلْقِ وَاشْغَلْهُمْ جَمِيعاً بِحُبِّنَا

مَجِيدٌ فَأَلْحِقْنَا بِمَجْدٍ مُؤَثَّلٍ
بِهِ نَقْهَرُ الأَعْدَاءَ مَنْ رَامَ قَهْرَنَا

وَيَا بَاعِثُ ابْعَثْنَا عَلَى فِطْرَةِ الهُدَى
وَمُنَّ عَلَيْنَا بِالرِّضَا يَوْمَ حَشْرِنَا

فَأَنْتَ شَهِيدٌ دَائِماً كُلَّ لَحْظَةٍ

فَبِالفَضْلِ أَشْهِدْنَا عُلاكَ بِجَمْعِنَا

وَيَا حَقُّ حَقِّقْ مَا طَلَبْنَا سُرْعَةً

وَعَنْ بَابِ فَضْلِ سَيِّدِي لا تَرُدَّنَا

وَكِيلٌ تَوَكَّلْنَا عَلَيْكَ فَكُنْ عَلَى

بِجَمِيعِ أُمُورِ الدَّهْرِ أَنْتَ وَكِيلُنَا

قَوِيٌّ مَتِينٌ أَظْهِرِ الحَقَّ دَائِماً

وَانْزِلْ عَلَيْنَا السَّتْرَ مِنْكَ وَقُوَّتَنَا

وَلِيٌّ لِكُلِّ الخَلْقِ فِي الضِّيقِ وَالرَّخَا

فَكُنْ دَائِماً فِي الحَالَتَيْنِ وَلِيَّنَا

حَمِيدٌ فَأَلْهِمْنَا لِحَمْدِكَ مُطْلَقاً

مَدَى العُمْرِ مِنْ غَيْرِ انْقِطَاعٍ بِدَهْرِنَا

وَمُحْصِي فَلا نُحْصِي الثَّنَاءَ كَمِثْلِ مَا

عَلَى ذَاتِكَ القُدُّوسِ اثْنَيْتَ رَبَّنَا

وَمُبْدِي بِجَمِيعِ الكَائِنَاتِ بِفَضْلِهِ

لِيُعْرَفَ فِي كُلِّ الوُجُودِ إِلَهُنَا

تُمِيتُ وَتُحْيِي مَنْ تَشَاءُ بِحِكْمَةٍ
أَعِذْنَا لِخَيْرٍ وَاحْيِ فِي الْقَبْرِ جِسْمَنَا
تُمِيتُ أَمِتْ كُلَّ الْعِدَا قَبْلَ تَوْبِهِمْ
وَعَجِّلْ عَلَيْهِمْ وَاقْضِ فِيهِمْ مُرَادَنَا
وَيَا حَيُّ فَاحْيِ الْقَلْبَ بِالذِّكْرِ دَائِماً
وَقَيُّومُ قَوِّمْ بِالْهِدَايَةِ نَهْجَنَا
وَيَا وَاجِدُ أَوْجِدْ لَنَا غَايَةَ الْغِنَا
وَيَسِّرْ لَنَا فِي الْبَذْلِ لَا تُبْقِ شُحَّنَا
وَيَا مَاجِدُ مَجِّدْنَ فِي الْخَلْقِ كُلِّهِمْ
وَسَهِّلْ لَهُمْ أَنْ يَسْلُكُوا فِي طَرِيقِنَا
وَيَا وَاحِداً بِالذَّاتِ ثُمَّ بِوَصْفِهِ
فَأَوْجِدْ لَنَا بِالْحُبِّ فِيكَ نُفُوسَنَا
فَأَنْتَ الإِلَهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الَّذِي
قَصَدْنَاهُ فِي كُلِّ الأُمُورِ يَسِيرِنَا
وَيَا قَادِراً ذَا قُدْرَةٍ أَزَلِيَّةٍ

وَمُقْتَدِراً قَدَّرْ لَنَا الْبَسْطَ والْمُنَى
مُقَدَّمُ قَدِّمْنَا بِتَقْوَاكَ دَائِماً
مُؤَخِّرُ أَخِّرْ مَنْ يَرُومُ انْفِصَالَنَا
وَيَا أَوَّلُ أَنْتَ الْقَدِيمُ بِلاَ ابْتِدَا
وَيَا آخِرٌ بَاقِي فَأَبْقِ اتِّصَالَنَا
وَيَا ظَاهِراً فِي نَعْتِهِ وَصِفَاتِهِ
وَيَا بَاطِناً ذَاتاً تَعَالَتْ لَنَا الْغِنَا
وَيَا وَالِي الأَشْيَاءِ أَنْتَ وَلِيُّهَا
فَأَحْسِنْ إِلَيْنَا دَائِماً وَتَوَلَّنَا
وَيَا رَبَّنَا الْمُتَعَالِ عَنْ كُلِّ نَاقِصٍ
وَيَا بَرُّ بِالإِحْسَانِ وَالْفَيْضِ عُمَّنَا
وَتَوَّابُ تُبْ رَبِّي عَلَيْنَا فَلاَ نَعُدْ
إِلَى الذَّنْبِ وَامْنَعْ عَنْ عَظَائِمِ جُرْمِنَا
وَمُنْتَقِمٌ مِمَّنْ عَصَاهُ مُعَاقِبٌ
وَيَعْفُو لِمَنْ قَدْ شَاءَ فَضْلاً وَلَوْ جَنَى

عَفُـوٌّ فَإِنَّـا نَرْتَجِي العَفْـوَ دَائِـماً

بِفَضْلٍ وَإِحْسَانٍ لَنَـا عَـنْ ذُنُوبِنَـا

رَؤُوفٌ بِنَـا ذُو رَأْفَـةٍ وَتَعَطُّـفٍ

عَلَيْنَـا فَأَوْصِلْنَـا إِلَيْـكَ بِجَمْعِنَـا

وَيَـا مَالِـكَ المُلْـكِ الكَبِيرِ وَمَا حَوَى

فَمَلِّـكْ لَنَـا مِنْـهُ الَّـذِي فِيـهِ نَفْعُنَـا

عَـصَيْنَا وَحَقّـاً ذُو الجَـلالِ مُـسَامِحٌ

لَـهُ فِي المَدَى الإِكْرَامِ مَا زَالَ مُحْسِنـاً

وَيَا مُقْسِطاً بِالعَدْلِ فَاجْعَلْنِي مُقْسِطاً

بِشَرْعِكَ وَالإِرْشَادِ وَاكْرِمْ بِأُنْسِنَا

وَيَـا جَامِعُ فَاجْمَعْ لَنَـا مَنْ نُحِبُّهُم

عَلَيْنَـا وَسَيِّرْهُمْ جَمِيعـاً لِنَحْوِنَـا

غَنِيٌّ لَـهُ كُلُّ الغِنَى جَلَّ شَأْنُهُ

وَمُغْنِي بِفَضْلٍ مِنْكَ يَا رَبِّ فَاغْنِنَا

وَمَـانِعُ عَنَّـا أَنْ نَقَـعْ بِمَهَالِـكٍ

وَضِيقٍ وَشَيءٍ فِيهِ خَوفٌ وَهَجْرُنَا

وَيَا نَافِعاً لِلْمُسْلِمِينَ بِرُشْدِهِم

فَأَوصِلْ لَهُم أَجْرَاهُم بِحَيَاتِنَا

وَيَا نُورُ نَوِّرْنَا بِنُورِكَ ظَاهِراً

كَذَا بَاطِناً وَانْفَعْ بِنَا كُلَّ أَهْلِنَا

وَيَا هَادِي فَاهْدِ الخَلْقَ فِينَا لِنَفْعِهِم

وَعَجِّلْ بِفَتْحٍ دَائِماً أَبَداً لَنَا

بَدِيعُ جَمِيعِ الكَائِنَاتِ بِأَسْرِهَا

فَأَبْدِعْ لَنَا مَادُمْنَا أَمْنَا خَوفَنَا

وَابْقَ يَا بَاقِي لِذِكْرِي مَدَى المَدى

وَاعْظِمْ لَنَا أَجْراً بِيَوم مَعَادِنَا

وَيَا وَارِثُ وَرِّثْنَا بِالخُلْدِ جَنَّةً

رَشِيدٌ فَأَرْشِدْنَا إِلَى الخَيرِ وَاهْدِنَا

صَبُورٌ فَصَبِّرْنَا عَلَى كُلِّ طَاعَةٍ

كَذَاكَ عَلَى كُلِّ المَصَائِبِ وَالخَنَا

وَأَيضاً عَنِ العِصْيَانِ فِي كُلِّ حَالَةٍ
وَلا تُشْمِتِ الأَعْدَاءَ فِينَا بِأَسْرِنَا
بِأَسْمَائِكَ الحُسْنَى أَتَيْنَاكَ نَرْتَجِي
وُصُولاً لِمَنْ قَدْ كَانَ فِي كُلِّ عَصْرِنَا
وَأَيضاً لَنَا وَصْلٌ يَدُومُ بِلا انْتِهَا
نُشَاهِدُ مَوْلانَا بِنُورِ قُلُوبِنَا
بِأَسْرَارِهَا أَذْهِبْ هُمُوماً بِأَسْرِهَا
وَلا تُبْقِ غَمّاً دَائِماً فِي صُدُورِنَا
كَذَاكَ بِأَمْلاكٍ وَلَوْحٍ وَمَا حَوَى
وَبِالقَلَمِ الأَعْلَى وَعَرْشِ إِلَهِنَا
بِكُتْبِكَ وَالرُّسْلِ الكِرَامِ بِجَمْعِهِمْ
وَبِالأَنْبِيَا مَنْ فُضِّلُوا بِنَبِيِّنَا
بِآلٍ وَأَصْحَابٍ فَهُمْ قَدْ تَخَصَّصُوا
بِأَشْيَاءَ مِنْهَا الوُدُّ جَا بِكِتَابِنَا
وَبِالعِلْمِ مَعْ أَهْلِ العُلُومِ جَمِيعِهِمْ

وَكُلٌّ أَتَى مَاحٍ بِقَصْدِ رَشَادِنَا

كَصِدِّيقِ طَهَ الْمُصْطَفَى وَوَزِيرِهِ

وَقَدْ نَابَ عَنَّا حِينَ لاقَاهُ رَبُّنَا

وَجَاهَدَ لِلرَّحْمَنِ حَقَّ جِهَادِهِ

بِسَيْفٍ وَبِالإِرْشَادِ حَقّاً قَدِ اعْتَنَى

وَنَدْعُوكَ بِالْفَارُوقِ مَنْ فَرَّقَ الْعِدَا

وَشَيَّدَ هَذَا الدِّينَ بِالسَّيْفِ وَالْقَنَا

بِعُثْمَانَ ذِي النُّورَيْنِ مَنْ بَانَ فَضْلُهُ

بِتَجْهِيزِ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ لَهُ الثَّنَا

وَبِالسَّيِّدِ الْكَرَّارِ فَاتِحِ خَيْبَرٍ

وَبَابُ الْمَدِينَةِ عَنْهُ مَأْخَذُ عِلْمِنَا

بِعَمَّيْهِ خَيْرِ النَّاسِ حَمْزَةَ مَنْ سَمَا

وَعَبَّاسِ قَائِمٍ فِيهِمَا نُورُ نُورِنَا

بِسِبْطَيْهِ أَسْيَادِ الْبَسِيطَةِ كُلِّهَا

حُسَيْنٌ كَذَا حَسَنٌ هُمَا غَايَةُ الْمُنَى

بمصباح هذا الدين رأس أئمة
فقد أظهر الفقه الشريف وأعلنا

فأعني به النعمان أيضاً بمالك
إمام قريش دام يقصد هدينا

وبالشافعي القطب ثم بأحمد
له فضل كل الخير قد كان ديدنا

وبابن الرفاعي الحبر شيخ عواجز
فبالعلم والإرشاد كان تمكنا

وبالشيخ عبد القادر الغوث من سما
بحلم وعلم كان لله محسنا

وبالسيد إبراهيم فرد زمانه
به نرتجي منه يجدد عهدنا

وبالسيد البدوي قطب علا إلى
مقام علا ما ناله مرشد دنا

هو الغوث أحمد كل عصر برشده

لَقَدْ تَمَّ عَنْهُ بِالخِلافِ عِزُّنَا

هُوَ الجربابُ المُصْطَفَى الدَّاعِي لِلْهُدَى

لَهُ الفَيْضُ مِثْلُ اليَمِّ عَنْهُ نَعْنَعَنَا

فَمَنْ أَمَّهُ قَدْ نَالَ مَا كَانَ يَرْتَجِي

لَهُ البَطْشَةُ الكُبْرَى بِقَهْرِ عَدُوِّنَا

إِلَيْهِ يَسِيرُ القَاصِدُونَ وَكُلُّ مَنْ

تَوَسَّلَ فِيهِ نَالَ قَصْداً وَمَأْمَنَا

فَلا غَرْوَ أَنَّ الابْنَ سِرٌّ لِوَالِدٍ

فَسِرُّكَ مِنْ سِرِّ النَّبِيِّ رَسُولِنَا

[وبالنقشبندي الغوث من فاز بالمُنَى

بهاء لدين يا لطيفُ تولنا

قد زكّاه مولانا بأعلى طريقةٍ

هي بهجةُ الأكوانِ قرّوا أعينا]

وَبِالمُرْشِدِ السَّامِي عُلُوّاً وَرِفْعَةً

فَخَالِدُ قُطْبُ الوَقْتِ كَانَ إِمَامَنَا

لَقَدْ عَمَّ بِالإِرْشَادِ شَرْقاً وَمَغْرِباً

وَأَنْفَقَ مِنْ علميه فَضْلاً وَأَحْسَنَا

فَكَمْ جَاهِلٍ أَحْيَاهُ بِالعِلْمِ وَالهُدَى

وَكَمْ مُقْتِرٍ مِنْ جُودِهِ نَالَ وَاغْتَنَى

هُوَ الحَضْرَةُ الدَّاعِي لِحَضْرَةِ قُرْبِهِ

بِحَضْرَتِهِ العُلْيَا تُشَاهِدُ رَبَّنَا

هُوَ البَابُ لِلطُّلَّابِ فِي كُلِّ حَالَةٍ

هُوَ الغَوْثُ وَقْتَ الضِّيقِ فِي كُلِّ قَصْدِنَا

فَسِرْ لِلْحِمَى وَانْهَضْ سَرِيعاً لِجَنْبِهِ

فَإِنَّ الدُّعَا فِي بَابِهِ يُذْهِبُ العَنَا

وَكُنْ غَارِفاً مِنْ يَمِّهِ العَذْبِ وَارْتَوِ

فَمِنْ فَيْضِ هَذَا اليَمِّ كَانَ فُتُوحُنَا

[كذاكَ الذي قد أرشَدَ الناسَ للهُدَى

وَبَيَّنَ أَسْبَابَ النجاةِ وأَعْلَنَا

هو الشيخُ جُوداً مَن تَوَلاَّهُ رَبُّهُ

وصارتْ مزاياهُ مِنَ الشمسِ أبيَنا

فيا ربِّ متّعنا جميعاً بسرِّهِ
وَهَيِّئْ لنا مِنْ أمرِنا ما يَسُرُّنا]

إلهي توسّلنا بهِ هكذا بهم
جميعاً فألحِقْنا لديكَ بقُربِنا

وَهَيِّئْ لَنَا أسبابَ ما نرتجي لَهُ
وَلا تكشِفِ الأستارَ عنّا جميعِنا

وَسابِغْ لِعَبْدٍ مُذنِبٍ بالتّقوى لَهَا
وَمَحِّصْ بِفَضْلٍ مِنْكَ كُلَّ ذُنُوبِنَا

وَهَبْ لِي بِجَاهِ المُصطفى الخيرِ مُطْلَقاً
بِدُنْيا وَأُخرى يَستمِرُّ مَعَ الهَنَا

وَكُنْ لِي نَصِيراً في أُمُورِي جَميعِهَا
بِفَضْلِ إِمَامِ الرُّسلِ طَهَ الَّذِي دَنَا

عَلَيهِ صَلاةُ اللهِ ثُمَّ سَلامُهُ
وَأَصْحَابِهِ مَعْ آلِهِ أولِيائِنَا

أختام الطريقة النقشبندية وكيفية حضرات الذكر

لرجال الطريقة النقشبندية قدس الله أسرارهم العلية عدة أختام «وهي الحضرات التي تُختَمُ بها العبادات والأذكار» يجب على المريد النقشبندي ملازمتها والمواظبة عليها فإنها من أعظم المقربات إلى الله عز وجل متى عملت بشروطها وآدابها الآتي بيانها:

<u>أولاً: (ختم الخواجكان):</u>

وهو منسوب إلى الإمام الرباني سيدي عبد الخالق الغجدواني رأس الطريقة ﷺ.

وله آداب وأركان:

شروطه وآدابه:

أولاً: الإذن بالطريقة من الشيخ المرشد.

ثانياً: الطهارة القلبية من أمراض القلوب ما أمكن والظاهرية من الحدثين الأصغر والأكبر.

ثالثاً: خلو المكان من غير المشتغلين بالختم.

رابعاً: إغلاق الباب عليهم.

خامساً: الجلوس متوركاً عكس تورك الصلاة.

سادساً: تغميض العينين إلى آخر الختم.

سابعاً: الخشوع والحضور التامَّين.

ويستحب أن يدعو قبل الشروع في الخَتم بهذا الدعاء المأثور:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم يا مُفَتِّحَ الأبواب، ويا مُسَبِّبَ الأسباب، ويا مُقَلِّبَ القلوب والأبصار، ويا خالق الليل والنهار، ويا دليل المتحَيِّرين، ويا غيَاثَ المستغيثين، «أغثني» [ثلاثاً] توكلت عليك وألجأت ظهري إليك وفوضت أمري إليك بألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ﴾، يا فتاح يا رزّاق يا وهاب يا

باسط، وصل الله على خير خلقه سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أركانه:

١- الاستغفار [٢٥ مرة] للطهارة من الذنوب ولتفريج الهم والضيق. أو خمس مرات على الأقل.

٢- الرابطة الشريفة: والمقصود منها استحضار رُوحانية السادة الخواجكان «وهم شيوخ النقشبندية جمع خواجة بالفارسية وتنطق بدون واو ومعناه الشيخ أو السيد». فيستحضر المريد رُوحانياتهم من الشيخ المرشد إلى حضرة النبي

ﷺ للاستفاضة من أرواحهم الطاهرة واستمداد المدد الصوفي من ذواتهم المباركة.

٣- قراءة الفاتحة الشريفة [سبعاً].

٤- الصلاة على سيدنا رسول الله ﷺ [١٠٠مرة]. بصيغة اللهم صلِّ على سيدنا محمد النور وآله. أو بأي صيغة أخرى.

٥- قراءة سورة ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ [٧٩مرة] بعدد شُعَب الإيمان.

٦- قراءة سورة «الإخلاص» [١٠٠١مرة].

٧- قراءة الفاتحة الشريفة [سبعاً].

٨- الصلاة على سيدنا رسول الله [١٠٠مرة].

٩- قراءة ما تيسر من القرآن الكريم.

١٠- أن يهدي ثواب ذلك إلى صحيفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، وإلى سائر إخوانه من الأنبياء والمرسلين وآلهم وصحبهم أجمعين ومن بعده إلى أرواح كل من آله وأصحابه وأزواجه وأتباعه الأطهار وسائر الأولياء خاصة أرواح السادة النقشبندية الخواجكان لاسيما صاحب الختم وسيدي محمد بهاء الدين والإمام الفاروقي ومولانا الشيخ جودة ويدعو للمؤمنين والمؤمنات ويصلي على النبي ﷺ.

ثانياً: ختم سيدي محمد بهاء الدين ﷺ:

ولها من الشروط والآداب ما مر في

الختم الخواجكاني وأما أركانه فهي فيما يلي:

١- الاستغفار [١٥ مرة].

٢- الرابطة الشريفة.

٣- الصلوات المنيفة [١٠ مرات].

٤- أن تقول يا خفي الألطاف أدركني بلطفك الخفي [٥٠٠ مرة].

٥- الصلوات على النبي ﷺ [١٠٠ مرة].

٦- قراءة ما تيسر من القرآن العظيم.

ثالثاً: سيدي محمد الباقي بالله ﷺ:

وهو بعد الشروط والآداب المتقدمة:

١- الاستغفار [٢٥ مرة]. ٢- الفاتحة [سبعاً].

٣- الصلاة على النبي ﷺ [١٠٠ مرة].

٤- يا باقي أنت الباقي [٥٠٠ مرة].

٥- الفاتحة الشريفة [سبعاً].

٦- الصلوات المنيفة [١٠٠ مرة].

٧- قراءة عشر من القرآن العظيم.

رابعاً: ختم الإمام الرباني مجدد الألف الثاني سيدي أحمد الفاروقي ﷺ:

وهو بعد الآداب والشروط:

١- الاستغفار [١٥ مرة].

٢- الرابطة الشريفة.

٣- أن تقول «صلى الله على النبي سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم» [١٠٠ مرة].

٤- لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم [٥٠٠ مرة] وتمام رأس كل مائة يقرؤها رئيس الختم.

٥- الصلاة على النبي ﷺ بالصيغة المذكورة آنفاً [١٠٠ مرة].   ٦- عَشْر قرآني شريف.

خامساً: ختم الإمام محمد المعصوم ﵁:

وهو بعد الآداب والشروط:

١- الاستغفار [١٥ مرة].

٢- الرابطة الشريفة.

٣- الصلوات المحمدية بأي صيغة [١٠٠ مرة].

٤- تلاوة قوله تعالى ﴿ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [٥٠٠ مرة]

٥- الصلوات الشريفة [١٠٠ مرة].

٦- قراءة عشر آيات من القرآن العظيم.

سادساً: ختم سيدي أحمد النامقي الجامي ﷺ:

وهو بعد الآداب والشروط:

١- الاستغفار [٢٥ مرة]. ٢- الرابطة المنيفة.

٣- الصلوات الشريفة [١٠٠ مرة].

٤- ﴿ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ ﴾ [١٠٠٠ مرة]. ٥- الصلوات الشريفة [١٠٠ مرة]. ٦- عشر قرآن عظيم.

سابعاً: (ختم الخواجكان الصغير)

١ – الاستغفار [ثلاثاً].

٢ – الفاتحة الشريفة [مرة].

٣ – الإخلاص [ثلاثاً]. ٤ – ثم الفاتحة [مرة].

٥ – صلاة شريفة [مرة]. ٦ – عشر قرآن كريم.

وظائف المريد النقشبندي في الذكر

أولاً: الأساس

من وظائف المريد النقشبندي الأساسية اليومية أن يذكر الأساس الخاص بالطريقة النقشبندية وبيانه كالآتي:

١- أستغفر الله العظيم (٢٥٨) مرة.

٢- اللهم صلِّ على سيدنا محمد النور وآله (٢٥٨) مرة.

٣- لا إله إلا الله (٢٥٨) مرة.

٤- يا ذا الجلال والإكرام (٢٥٨) مرة.

٥- يا رحيم (٢٥٨) مرة.

ثانياً: وفق الاسم

ولابد للمريد أساساً أن يذكر وِفْقَ اسْمِهِ من أسماء الله الحسنى عقب كل فريضة ثم يذكر بعد اسم الموافقة «يا عزيز» (٩٤) مرة، فإن لذلك خاصية روحية في الاستمداد من أنوار الاسم الإلهي، والصدق فيه يحقق الإجابة المرجوة. كما صرح سيدي محي الدين بن عربي في «الفتوحات المكية» بأن من أراد الفتوح وسعادة الدارين فليستخرج عدد اسمه بحساب الجمّل ويتخذ من أسماء الله تعالى ما يوافق هذا العدد وليذكرها جميعاً بعدد اسمه.

فهرس

طبع على نفقة

المهندس حسام أحمد لطفي النقشبندي